حث القطاع البريدي على التقدم منذ ١٨٧٥

UNION POSTALE

الاتحاد البريدي العالمي ، مؤسسة من المؤسسات المتخصصة للأمم المتحدة

ديسمبر / كانون أول ٢٠١٢ العدد ٤

اللقاء مع المدير العام الجديد

الطرود: الإسراع بالاستعلامات

الاستعداد لمجابهة المستقبل

الاستراتيجية البريدية للدوحة ملصق الإعلان بالداخل

Hotline
(86)769-89152814

Tengen printing

China's first professional integrated supplier of express and post material

Board Envelope Series

The board envelopes can be used for 2 times

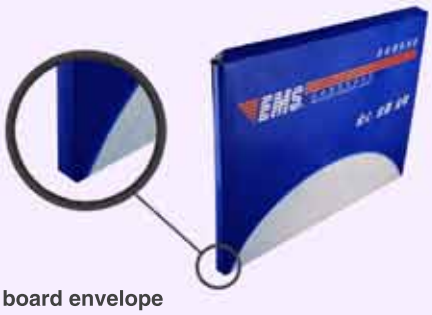

3D board envelope

Poly Mailer Series

Both sides of the drain coated to prevent excess glue

Bubble Mailer Series

Plastic Seal Series

Low or high temperarure endurance

Packing List Envelope Series

Water proof
Dust proof
Great protection for waybill, invoices, cards and other shipping documents

Our other products: Waybill with barcode , Adhesive stickers , Packing tapes , Packaging belts , Bills and so o

Address: No.172 Shangyuan Road, Songgang Industrial District, Qingxi Town of Dongguan, Guangdong, China
Hotline: (86)769-89152814 Tel: (86)769-89152814 Fax: (86) 769-89151002
Web: http://www.gdtengen.net E-mail: tinyun@gdtengen.com Msn: tinyun66@hotmail.com

الفهرس

قصة الغلاف

برنامج المرحلة الجديدة
نبذة عن القرارات الرئيسية المتخذة في مؤتمر الدوحة ٢٠١٢ — ٨

المقال الرئيسي

الوجه الجديد لأجهزة الاتحاد البريدي العالمي
هياكل جديدة لمجلس الاستثمار البريدي ومجلس الإدارة — ١٤

الوزراء يساندون الخدمات البريدية
دعم للقطاع في المؤتمر الوزاري رفيع المستوى — ١٦

البلاد تعلن عن النوايا الحسنة
إعلان يبين أن العنونة ما زالت واردة في البرنامج — ١٨

الرجل والأسطورة والطوابع
لماذا اهتم العالم اهتماما كبيرا بطابعين من طوابع موريشيوس ؟ — ٢٦

نظام ايبيس IBIS يسرع في الاستعلامات الخاصة بالطرود
النظام الإلكتروني على الخط يبسط تحديد مكان الطرود المفقودة — ٢٩

اللقاء

في أيدٍ أمينة
بشار حسين، المدير العام المكتب الدولي للاتحاد البريدي العالمي المنتخب ، نهج عملي في قيادة القطاع — ٢٠

خمسة دقائق

وجه مألوف ووظيفة جديدة
باسكال كليفا في دوره الجديد كنائب مدير عام للاتحاد البريدي العالمي — ٢٤

الأبواب

بإيجاز — ٤

كلمة رئيسة التحرير — ٥

جولة في الأسواق البريدية — ٢٨

الغلاف: gettyimages.com
(تسيم شا تسوي، هونغ كونغ)

ديسمبر/ كانون أول ٢٠١٢

إن مجلة الاتحاد البريدي تحمل شعلة الاتحاد البريدي العالمي منذ ١٨٧٥ . وهي تصدر كل ثلاثة شهور بسبع لغات وتغطي أنشطة الاتحاد البريدي العالمي والأنباء الدولية والتطورات في القطاع البريدي.

وتنشر المجلة أيضا بانتظام مقالات معمقة عن الموضوعات الفنية التي تواجه القطاع وكذلك أحاديث مع القادة بالقطاع البريدي.

ويتم توزيع مجلة الاتحاد البريدي على المستثمرين والوزارات المسئولة عن البريد والمنظمين في١٩٢ بلدا عضوا في الاتحاد البريدي العالمي وخصوصا على الآلاف من متخذي القرار الذين يعتبرون المجلة مصدرا قيما للمعلومات.

تصدر مجلة الاتحاد البريدي باللغات الألمانية والإنجليزية والعربية والصينية والإسبانية والفرنسية والروسية.

المدير، برنامج الاتصال: ريال ليبلان (ر.ل)
رئيسة التحرير: فريال ميرزا (ف.م)
المساهمون: جينيفر فينتون (ج.ف.)، جيروم دويتشمان (ج.د.) ، كريستيان ماريا باشين (ك.م.ب.)، روبي براكا (ر.ب.)، كايلا ردستون (ك.ر.)، جوليان ريال (ج.ر.)، سوزان فوغيل – ميزيتشكا (س.ف. م.).
المصورون: : نورس الفوال
الترجمة إلى العربية: ماجدة بكير
مساعدة ترجمة: جيزيل كورون
التصميم والتنسيق: Die Gestalter, Saint-Gall (Switzerland)
الطباعة: Gassmann AG, Biel (Switzerland)
الاشتراكات: publications@upu.int
الدعاية: faryal.mirza@upu.int

لا يتحمل الاتحاد البريدي العالمي مسئولية أي منتجات أو خدمات يروج لها أي طرف ثالث من المعلنين ولايضمن صدق أي شيء تدعيه هذه الإعلانات
طباعة المجلة باللغتين الإنجليزية والفرنسية على ورق FSC من مصادر مختلطة بوسيلة وحبر مواتيين للبيئة.

إن الآراء المعرب عنها في المقالات لا تعكس لزامًا آراء الاتحاد البريدي العالمي. ومن المصرح به إعادة نشر بعض المقاطع بعد الحصول على التصريح ويتم لهذا الغرض الاتصال مسبقا برئيسة التحرير faryal.mirza@upu.int

Union Postale
International Bureau
Universal Postal Union
P. O. Box
3000 BERNE 15
SWITZERLAND

هاتف: ٩٥ ٣٥٠ ٣١ ٤١+
فاكس: ١١ ٣٧ ٣٥٠ ٣١ ٤١+
بريد إلكتروني:
faryal.mirza@upu.int
Website:
www.upu.int

بايجاز

مشاهد من مؤتمر الدوحة
(الصور: نورس الفوال)

ملفات الفيديو الخاصة بالمؤتمر

من ٧ إلى ١١ أكتوبر/ تشرين أول ٢٠١٢، الموقع الإلكتروني لتلفاز الأمم المتحدة وقد تم التصوير خلال مناقشات الدوحة.

للنفاذ إلى الأرشيف، الاطلاع على:

http://webtv.un.org/meetings-events/conferencessummits/25th-universal-postal-congress-7-11-october-2012-doha-qatar/

الإعفاء البريدي

إعادة تعريف وتحديد مكاتبات المكفوفين

بعد مؤتمر الدوحة، أصبح يتوافر للمكفوفين وللمعاقين بصريًا في العالم أجمع قواعد حديثة من أجل إرسال أية مواد واستلامها دوليًا وقد تم التوسع في الإعفاء من الأجور البريدية فقد أصبحت «بعائث المكفوفين» تشمل تشكيلة أوسع من المواد. كما تم أيضا التوسع في تحديد الأشخاص والمنظمات الذين يمكنهم دوليا إرسال بعائث للمكفوفين. إن أية بعيثة موجهة لمنظمة تعمل من أجل المكفوفين أو مرسلة منها أو موجهة إلى كفيف أو مرسلة منه معفاة من الأجور البريدية.

وفي المستقبل، سوف تشمل بعائث المكفوفين المراسلات والمكاتبات بمختلف أشكالها بما في ذلك التسجيلات الصوتية والمعدات أو المواد، من أي نوع، المصنوعة لمساعدة المكفوفين أو المكيفة بما يحتاجونه. وقال السيد دان بيسكود، نائب رئيس الاتحاد العالمي للمكفوفين، بهذا الصدد: «إن تغيير طريقة صياغة أحكام الاتفاقية البريدية العالمية الخاصة «ببعائث المكفوفين» سوف يكون له تأثير إيجابي كبير على الاشتمال الإلكتروني للمكفوفين في مجتمع اليوم».

واليوم، من المقدر أن يحصل المكفوفون والمعاقون بصريا وعددهم يبلغ ٢٨٥ مليون في العالم أجمع على معلوماتهم باستخدام الوسائط الجديدة وأدوات الاتصال الحديثة. وقد تمت الاستعاضة عن الكتب الثقيلة والضخمة المكتوبة بالبرايل بأسطوانات الحاسوب السي دي CD التي يتم تجهيزها ليستخدمها المكفوفون.

وغالبا ما تقع المحلات والمكتبات ومتاجر الأدوات المكتبية المتخصصة في مكان بعيد من محل إقامة المكفوفين والبريد وحده الكفيل بتغطية هذه المسافات. «ويذكرنا العدد الكبير للبلاد التي أعطت صوتها لصالح هذه التغييرات في مؤتمر الدوحة بأن هذه البلاد قد أوفت بالتزاماتها في نطاق اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة»، على حد ما قال السيد بيسكود. **ج.د.**

كلمة رئيسة التحرير

عندما أفكر كيف كانت تجربتي الأولى في المؤتمر، تتوارد على فكري العديد من الصور. فعلاوة على التصميمات الزرقاء والرسوم الهندسية القوية التي كانت تبرز الحدث، أتذكر خبراء القطاع البريدي في القاعات الضخمة والأروقة الرخامية وهم ينخرطون في مناقشات ساخنة من أجل توجيه سير الاتحاد. كلهم متحدون تحت شعار المؤتمر: عالم جديد واستراتيجية جديدة.

وخلال هذه الأسابيع الثلاثة في الدوحة، تم بالفعل وضع استراتيجية جديدة للتعامل مع قطاع يعيش في حالة تطور مستمرة. وقد عدت من الدوحة بإحساس عميق بما يحرك صناعتنا وما يثير القلق لزملائنا في البلاد الأعضاء البالغ عددها ١٩٢ بلدا عضوا وما يثير اهتمامهم بعمل الاتحاد.

إن هذا العدد من مجلة *الاتحاد البريدي* مكرس لكل من لم يستطع أن يحضر المؤتمر. «إننا كنا نتمنى وجودكم هنا» هذا ما تبرزه البطاقة البريدية للمؤتمر. ولكن للأسف، بدا من شبه المستحيل إنصاف كل التطورات التي حدثت في الدوحة. وقد اضطررنا لأن نقوم بعملية انتقاء ولكنني آمل مع ذلك أن يتيسر لكم إلقاء نظرة سريعة ولمن كان هناك أن يكون ذلك تذكيرا ببعض التطورات.

ولاتكتفي المجلة بإلقاء نظرة إلى الخلف ولكن أيضا إلى المستقبل نحو عصر جديد. واعتبارا من ٢٠١٣، سوف يكون لدى الاتحاد البريدي العالمي استراتيجية جديدة بل أيضا قيادة جديدة. ولمساعدة القراء في التعرف على الوجوه الجديدة ولكن مألوفة، وقد التقينا مع المدير العام المنتخب وهو السيد بشار حسين ونائبه بسكال كليفا للتقرب من شخصياتهم العميقة.

فريال ميرزا، رئيسة التحرير ، مجلة *الاتحاد البريدي*.

الاشتمال المالي

على المستثمرين البريديين ان يستكشفوا الامكانيات غير المستغلة

اعتمد مؤتمر الاتحاد البريدي العالمي الخامس والعشرين حكما يحث البلاد الأعضاء على مواصلة تنمية الخدمات البريدية المالية والإقرار علاوة عليه بمساهمتها في تحقيق هدف ألفية الأمم المتحدة للتنمية الرامي إلى خفض الفقر.

ومع تراجع أحجام بريد الرسائل، تقدم الخدمات المالية فرص نمو جديدة مواتية من أجل الخدمات البريدية وقد بدأت تحرز تقدما بينما المستثمرون البريديون يبحثون استراتيجيات تنويع أنشطتهم. وتشكل الخدمات المالية البريدية مصدرا لما يقرب من ١٢ في المائة من الإيرادات البريدية العالمية وتبلغ قيمتها ٣٠٤ مليار دولار أمريكي وفقا للإحصاء الذي أجراه الاتحاد البريدي العالمي في عام ٢٠١١. وفي بلاد مثل الصين والهند وغابون وتونس وبنغلادش وإيطاليا وأذربيجان وبيلاروس وبوروندي، تساهم هذه الخدمات بنسبة تتجاوز الـ٥٠٪ من إيرادات البريد.

بحث جديد

إن الاستعانة بالمستثمرين البريديين قليلة بالنسبة للاشتمال المالي بالرغم من أن لديهم، حسب التقرير الذي قدمه الاتحاد البريدي العالمي إلى المؤتمر، أكبر عدد من نقاط الاتصال في العالم حيث إن عددها يصل إلى ٦٦٠ ألف نقطة. ويرد المستثمرون البريديون وفروعهم المالية في المرتبة الثانية فقط بعد البنوك بالنسبة للإمكانيات المتوافرة لديهم للمساهمة في الاشتمال المالي. وهناك ٥٢٣ ألف فرع بنك ونظام شباك مصرفي ذاتي «ايه تي إم ATM» في العالم حسب صندوق النقد الدولي.

ويُقدر أن حوالي مليار شخص لديهم حسابات مصرفية عبر الشبكة البريدية. كما أن ٥١ مستثمرا بريديا في العالم أجمع يمسك ١,٦ مليار حساب ادخار وإيداع في ٢٠١٠. وقال بهذا الصدد السيد ألكساندر بارتوه، وهو أحد كاتبي التقرير: «تقدم الشبكة البريدية إمكانيات هائلة للغاية بالنسبة لتعزيز الاشتمال المالي». وواصل قائلا: «إذا كان من الممكن أن يمسك ٥١ مستثمرا بريديا فقط حسابات ادخار مليار شخص ، فيتيسر لبقية المستثمرين البريديين في الـ ١٩٢ بلدا عضوا في الاتحاد البريدي العالمي توفير النفاذ للخدمات المالية بالنسبة لـ٥٠٠ مليون شخص على الأقل ليس لديه حساب سواء مباشرة أو عبر الشراكة مع البنوك».

وبما أن التقرير يقدم رؤية عالمية للاشتمال المالي البريدي، فهو يحدد خمس فئات رئيسية لنماذج أعمال يستخدمها المستثمرون البريديون لتقديم الخدمات المالية وكذلك العوامل الرئيسية التي يجب أخذها بعين الاعتبار عند تقديم مثل هذه الخدمات أو عند التحول إلى خدمات مالية أكثر تعقيدا . ويقدم التقرير أيضًا توصيات تبين للمستثمرين البريديين كيفية تقديم الخدمات المالية تدريجيًا. **ر.ل.**

الاشتمال المالي بالاتحاد البريدي العالمي:
اللغة الفرنسية : http://www.upu.int/fr/activites/inclusion-financiere/
اللغة الإنجليزية : http://www.upu.int/eng/activites/inclusion-financiere/

بايجاز

لمحة شخصية من الاتحاد البريدي العالمي

قوة ملاحظة التفاصيل

الاسم: ألكساندر بلاتيه
إدارة: اللوازميات
المنصب: مساعد، قسم كتابة المستندات بالفرنسية
الجنسية: سويسري

إن السيد ألكساندر بلاتيه لايحبذ أن تسلط الأضواء عليه ويفضل أن يكون خلف الكاميرا. وعلاوة على مسئولياته في قسم الكتابة باللغة الفرنسية ، يلتقط بلاتيه أيضا صورا لأحداث المكتب الدولي. «إنني ألتقط الصور لموظفي المكتب الدولي أو صور الاتفاقات عند التوقيع عليها وكل ما يشابه ذلك»، على حد ما قال هاوي التقاط الصور الشغوف.

وقد حصل السيد بلاتيه على دبلوم تجاري والتحق في قسم الكتابة باللغة الفرنسية عام ١٩٩٩ بعد اجتيازه اختبار إثر إعلان في الصحف. وهو مسئول في الأساس عن كتابة وتصميم صفحات النصوص الفرنسية ويساعد في تصميم نماذج للمستندات ويسجل المستندات في قاعدة بيانات متعددة اللغات. وقد قال بهذا الشأن: «إنني أدير قاعدة البيانات التي تسمح لنا بأن نسجل مستندات الاتحاد البريدي العالمي على الشبكة العنكبوتية (الويب) بكل اللغات الرسمية».

ويتقن السيد بلاتيه اللغة الإنجليزية. «فأخو زوجتي كندي وجزء من أسرة والدتي سويدي لذا حزت على قدر معين من التدريب العملي» ، على حد ما قال.

وهواية السيد بلاتيه هي تصوير الطبيعة. «حقا أشعر بالراحة في حضن الطبيعة» على حد ما قال . «وأحب فرصة تأمل جمالها. وعندما كنت أصغر سنا كثيرا كنت أرسم ولكن رسم اللوحات يستغرق الكثير من الوقت بينما في التصوير النتيجة فورية.... فأنت تلتقط لحظة فريدة من الزمن وتثبتها ومن المرجح أنه لن يتاح مرة أخرى بعد ذلك أبدا مثل هذا المشهد في وجود هذا الضوء في هذه الساعة».

وتم عرض الصور التي التقطها السيد بلاتيه للطبيعة في المقر الرئيسي للاتحاد البريدي العالمي وفي مونترويه وفي فريبورغ وجنيف وكذلك في مدينة نيويورك بقاعة عرض أغورا.

وزار السيد بلاتيه اليونان والجزائر وأيسلندا والجبال الصخرية في كندا المسماة كندايان روكيز لالتقاط الصور. وقال بهذا الصدد: «لقد عشقت الصحراء في الجزائر والأنهار الجليدية في أيسلندا». ثم واصل مشيرا إلى أن: «خلال رحلتي المقبلة ، أود أن أذهب إلى شيلي. فهناك صحراء أتاكاما في الشمال والأنهار الجليدية في الجنوب. الصحراء والجليد.... ويلتقي الأقصى من الجانبين».

وقبل التركيز على الصور، كان السيد بلاتيه يقوم بالغناء في كورال وأخرج العديد من الأفلام القصيرة. وفي ١٩٩٥، عندما كان يبلغ ٢٣ عاما، تم اختيار أول فيلم قصير أنتجه للدخول في مهرجان دولي بألمانيا. والآن يستمتع بكتابة الشعر وبالسير طويلا في الغابات ومعه الكاميرا والعمل بواسطة الحاسوب. وقال: «إن الحاسوب كان يبهرني دائما وأستخدمه من أجل الصورة الرقمية. فهذا فن تقني». **ر.ب.**

صندوق الطوارئ والتضامن

الدعم العاجل مضمون

إن تمويل صندوق الطوارئ والتضامن مضمون خلال الفترة من ٢٠١٣ إلى ٢٠١٦ إثر قرار اتخذه المؤتمر بأن يخصص له كل سنة ١٪ من الميزانية العادية للاتحاد. وبفضل هذا التمويل المستدام، يمكن للاتحاد البريدي العالمي أن يتحرك فورًا أو سريعا عند وقوع أية كارثة. فالمال الجاهز يسهل الإصلاح العاجل للخدمات البريدية الأساسية مثل تسليم الرسائل والطرود واستلام التحويلات المالية بالشبابيك البريدية.

وتتم أيضا دعوة المستثمرين والاتحادات المحدودة وشركاء آخرين لدفع مساهمات خيرية أو إصدار طوابع بريد مزودة بأجرة إضافية يتم دفع ناتجها إلى صندوق الطوارئ والتضامن. وقريبا سوف تتم دراسة إمكانيات تمويل أخرى.

إن مجلس الإدارة ٢٠١٠ هو الذي أنشأ هذا الصندوق من أجل سرعة تلبية العديد من احتياجات الدعم العاجل وتخصيص الموارد لأنشطة المساعدة الطارئة في أفضل المهلات. **ج.د.**

نمو الطرود يؤدي إلى تحول البريد

إن التجديد أمر حيوي بالنسبة لمستقبل القطاع البريدي، على حد ما صرح السيد إدوارد ديان، مدير عام الاتحاد البريدي العالمي، للمندوبين في المنتدى العالمي للمؤسسات البريدية الذي يشكل جزءا من مناسبة سنوية تتعلق بهذا القطاع. وواصل السيد ديان حديثه قائلا: «إن تنمية الاقتصاد الرقمي قد أدت إلى تنشيط حاجة المستثمرين البريديين للتوسع في العروض الخاصة بمنتجاتهم وخدماتهم بتطوير الخدمات البريدية الإلكترونية».

ففي الوقت الذي يقوم فيه العديد من المستثمرين البريديين بتنويع منتجاتهم وخدماتهم، طالب السيد ديان بتوخي الحذر وقال: «إن الاتحاد البريدي العالمي يدرك تماما أن الإنترنت لا يفي بكل الاحتياجات. فالبريد والطرود ما زالت النشاط الرئيسي لمعظم المستثمرين البريديين».

وقد شارك السيد جوني ثيجز، الرئيس التنفيذي لبريد بي بوست bpost، المستثمر البلجيكي المعين، هذا الرأي وقال: «إن طموحنا مقصور على النشاط الرئيسي حيث نستخدم كفاءاتنا». وأوضح السيد ثيجز الذي يعرف بأنه أقدم رئيس مجلس إدارة ومدير عام بين المستثمرين البريديين في العالم، إن استراتيجية البريد البلجيكي هي التحول من مجرد شركة للبريد إلى شركة طرود.

التحرك في اتجاه الزبون

قال السيد خليل داود، رئيس مجلس إدارة لبنان بوست، المستثمر البريدي اللبناني، إنه لم يتم اتخاذ أي قرار على المدى البعيد بشأن تحويل النشاط. «فكل المستثمرين البريديين يعيدون ابتكار أنشطتهم. والقاسم المشترك بيننا هو التكاليف الثابتة المرتفعة. والتكاليف هي نفسها سواء تعاملنا مع بعيثة أو مع مليون بعيثة»، على حد ما بين.

وكشف داتو'(*) خالد بن عبد الرحمن وهو رئيس مجلس إدارة بريد ماليزيا «بوس ماليزيا بيرهاد» ومديرها العام أن المستثمر المعين غير نهجه فبدلا من أن يركز على المنتج أصبح يركز على الحلول وعلى المستهلكين. أما تنوع الدخل فهو منطلق منذ أن اشترى تكتل DRB-HICOM البريد عام ٢٠١١. وقال داتو' خالد: «يمكننا أن نعتمد على اختصاصاتنا الرئيسية. فلدينا إمكانية النفاذ إلى أكثر من ٨٠ في المائة من المؤسسات المعنونة وغير المعنونة ولدينا نقطة اتصال لكل خمس آلاف نسمة في ماليزيا».

وقد بين المنتدى الذي نظم لمدة ثلاثة أيام في بروكسل ببلجيكا للضيوف من رؤساء مجالس الإدارات ومديري العموم والخبراء الاستشاريين كيفية المحافظة على هذا القطاع وعبور هذه الفترة المتقلبة. ولم تكن هناك أية صيغة سحرية تضمن نجاح العروض، ولكن كان هدف التجمع هو الإيحاء للأطراف المعنية في القطاع من أجل العثور على الطرق التي تتيح التعامل الأفضل مع مستقبل القطاع.

إن المنتدى العالمي للمؤسسات البريدية الذي ينظمه الاتحاد البريدي العالمي، يشكل جزءا من المناسبة المعروفة ببوست إكسبو والتي يحضرها ٣٠٠٠ مندوب في المتوسط كل عام.

ف.م.

(*) (ملحوظة من جانب الترجمة) داتو': لقب يفيد الاحترام ويحدد المستوى الرفيع للشخص.

التشيك يعرضون تصميما جديدا

فازت جمهورية التشيك في المسابقة التي نظمها الاتحاد البريدي العالمي من أجل تصميم قسيمة جواب دولية جديدة. ويعكس عمل الفنان والرسام الجرافيكي التشيكي مايكل سندلار موضوع «الماء من أجل الحياة» الذي تم اختياره وفقا للسنة الدولية للأمم المتحدة للتعاون في مجال المياه ٢٠١٣. وسوف يتم طرح قسيمة الجواب الدولية الجديدة للبيع في اول يوليو/تموز ٢٠١٣.

ويتسنى للمستهلكين تبادلها لغاية نهاية عام ٢٠١٧. وتحل هذه القسيمة محل القسيمة الحالية التي تعرف بنموذج نيروبي والتي تم إصدارها المرة الأولى في أول يوليو/تموز ٢٠٠٩ والتي تظل صالحة' لغاية ٣١ ديسمبر/كانون أول ٢٠١٣.

ويمكن تبادل قسائم الجواب الدولية في كل البلاد الأعضاء في الاتحاد البريدي العالمي مقابل عدد من الطوابع يمثل أقل الأجور اللازمة لبعيثة بريد رسائل أولوية عادية أو لرسالة جوية مرسلة نحو الخارج من أجل الحصول على إجابة. وبينما لا يبيع جميع المستثمرين البريديين قسائم الجواب الدولية، إلا أن عليهم جميعا تبادلها.

وفي ٣١ أكتوبر/تشرين أول ٢٠١٢، أصدر ١٢٠ مستثمرا بريديا في العالم أجمع أكثر من أربعة ملايين قسيمة جواب نيروبي الدولية بقيمة تصل إجماليا إلى ٥ ملايين دولار أمريكي.

وبعد مرور ما يقرب من ١٠٥ عاما على إنشائها، ما زالت هذه القسائم مفيدة. وعلاوة على استخدامها العادي من أجل إرسال البريد المدفوعة أجرة الإجابة عليه، يستخدمها الطلبة في العديد من البلاد لتبادل المراسلات مع الجامعات ومع المؤسسات التعليمية الأخرى لمعرفة الوضع بالنسبة للطلبات الخاصة بقبولهم. **ج.د.**

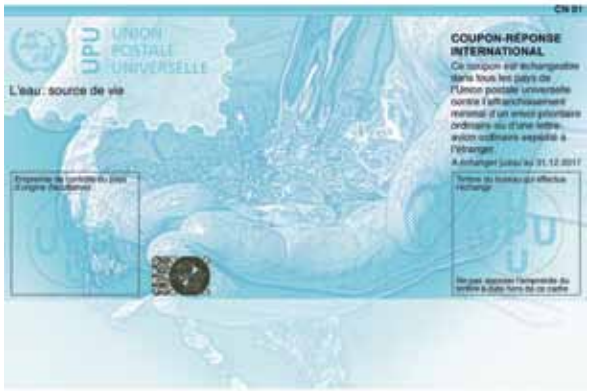

تطرح للبيع في يوليو/تموز ٢٠١٣

تحديد إيقاع برامج المرحلة الجديدة

إن المؤتمر البريدي العالمي المنعقد في الدوحة بقطر تميز بالعمل النشط الكثيف ولم يكن مصدرا لخيبة أمل.

بقلم
فريال ميرزا

قام ما يقرب من ٢٢٠٠ مندوب من مجتمع الاتحاد البريدي العالمي بدور مهم للغاية في تشكيل مستقبل الاتحاد البريدي العالمي خلال الفترة الممتدة من ٢٤ سبتمبر/ أيلول ولغاية ١٥ أكتوبر/تشرين ثان ٢٠١٢. وفي محيط نطاق المؤتمر، وقد غطت القرارات المتخذة كل الموضوعات التي تخص الاتحاد البريدي العالمي وحددت بذلك نهج العمل بالنسبة لمرحلة النشاط الجديدة.

وبالنظر لتراجع أحجام البريد وتطور متطلبات الزبون، وافقت البلاد الأعضاء على استخدام التقنية والمعايير لتحسين مجالات العمل الرئيسية مثل الطرود وبريد الرسائل وفي نفس الوقت تنويع أنشطتها.

والآن بعد انتهاء المؤتمر، تتفحص مجلة *الاتحاد البريدي* بعضا من القرارات الرئيسية التي تم اتخاذها. ومنها ما برز بشدة مثل النفقات الختامية (التي تتعلق بالنظام الدولي لدفع أجور بريد الرسائل) وكذلك أمن سلسة الاستثمار البريدي والتجارة الإلكترونية.

النفقات الختامية: تتقدم إلى الأمام

ما زال الموضوع، الحساس والمعقد، الخاص بالنفقات الختامية يثير المناقشات الحامية ولكن ذلك لم يمنع البلاد الأعضاء من اتخاذ قرارات حاسمة حول هذا الموضوع. إن النفقات الختامية هي الأجرة التي يدفعها بلد ما لبلد المقصد من أجل معالجة وتوزيع بعيثة بريد الرسائل في الشبكة الداخلية لبلد المقصد.

وتواصل القرارات المتخذة في المؤتمر العمل الذي بدأ منذ سنين عديدة من أجل وضع نظام موحد للأجور بالنسبة لجميع البلاد وقد أكدت أن البلاد الأعضاء ترغب في مواصلة التقدم في اتجاه نظام عام. وبصفة عامة، لدى نظام الاتحاد البريدي العالمي نظامين فرعيين هما النظام المستهدف والنظام الانتقالي. وحسب تصنيف البلد، الذي يرتبط بمستوى تنميته، ينتمي البلد لأحد هذين النظامين، إما النظام المستهدف أو النظام الانتقالي. وينتمي كل بلد لمجموعة من مجموعات البلاد الخمسة وتضم المجموعة ١ البلاد الأكثر تطورا والمجموعة ٥ البلاد الأقل تقدما. وقد قال السيد يان- إيريك لايستيدت، رئيس لجنة المؤتمر المسئولة عن النفقات الختامية: «إن العملية متواصلة وما نطمح إليه هو أن يتوافر لدينا نموذج واحد لكل البلاد بأقرب وقت ممكن».

وفي النظام المستهدف، لكل بلد أسعاره الخاصة بالنسبة للنفقات الختامية المستحقة ويتم التعبير عنها بسعر يحدد حسب كل بعيثة وبسعريحدد حسب الكيلوغرام. ويتم احتساب هذه الأسعار بأخذ التعرفات المحلية لكل بلد مقصد بعين الاعتبار. وفي النظام الانتقالي، يتقرر سعر النفقات الختامية لأي بلد بمعرفة المؤتمر وهي تشكل جزءا من اتفاقية الاتحاد البريدي العالمي.

وفي الأصل، كان من المعتزم أن تندرج جميع البلدان في النظام المستهدف في ٢٠١٧ ولكن التاريخ الجديد من المرجح أنه لن يكون قبل ٢٠٢٦.

وبالنسبة لفترة النشاط التي تبدأ في ٢٠١٤، فسوف يكون هناك عدد من التغييرات في النظام المستهدف. فقد تم إدخال مفهوم الفصل بين المقاسات المختلفة لبعائث بريد الرسائل في وثائق الاتحاد البريدي العالمي. وذلك يعني أنه سوف يكون من الإجباري بالنسبة للبلاد في النظام المستهدف أن تقوم بعملية الفصل بين المقاسات. والمنطق هنا هو أن مقاس بعائث بريد الرسائل سوف يؤخذ بعين الاعتبار في تحديد السعر الخاص بتنظيم العمليات والمحاسبة.

وفي المستقبل، سوف يتم استخدام تعرفتين محليتين مرجعيتين من أجل احتساب أسعار النفقات الختامية للبلاد الداخلة في النظام المستهدف. وهناك سعر مرجعي واحد يتم استخدامه اعتياديا وهو سعر الرسالة من ٢٠ غراما. وسوف يضاف إليه سعر مرجعي إضافي للبعائث الكبيرة التي يبلغ وزنها ١٧٥ غراما. «إن ذلك سوف يضمن أن يمثل سعر النفقات الختامية بطريقة أفضل التعرفات الداخلية للمستثمرين البريديين»، على حد ما شرح جورج غوماس، منسق الشئون الاقتصادية في الاتحاد البريدي العالمي.

كما أن النظام الانتقالي سوف يمر ببعض التغييرات بدءا من ٢٠١٤. وهناك أنباء جيدة بالنسبة للبلاد التي يشملها هذا النظام والتي في حاجة لتحديث عملياتها الخاصة ببريد الرسائل من أجل اللحاق في النهاية بالنظام المستهدف؟ فيمكنها أن تستفيد من المساعدة المتزايدة من جانب صندوق تحسين نوعية الخدمة الخاص بالاتحاد البريدي العالمي.

وسوف يرتفع الحد الأدنى السنوى للمستحقات من صندوق تحسين نوعية الخدمة بالنسبة لجميع المجموعات من مستوى من ٥٦٥ ١٢ وحدة من وحدات حقوق السحب الخاصة (٨٢١٢ دولار أمريكي) إلى ٢٠ الف وحدة من وحدات حقوق السحب الخاصة. ويظل إجمالي اعتمادات الصندوق المتوافرة لكل البلاد الأعضاء ثابتًا ويدور حول ١٠ مليون وحدة من وحدات السحب الخاصة سنويا.

وهناك قرار آخر للمؤتمر يتيح للبلاد التي تضمها المجموعة ٣ أن تنتقل في ٢٠١٦ من النظام الانتقالي إلى النظام المستهدف، أي في منتصف دورة العمل المقبلة. وهي تتضمن الصين وروسيا وجنوب أفريقيا وتركيا وماليزيا وكذلك غابون وجزيرة موريشيوس وليتوانيا وكوستاريكا. وتستفيد بلاد النظام المستهدف الجديدة من فترة انتقالية طويلة، كما أشار السيد غوماس. «وما أن ينتقل البلد إلى النظام المستهدف، يعتبر بلدًا جديدًا مستهدفًا لمدة تمتد من ٨ سنوات إلى ١٢ سنة. ويعني ذلك أنه يطبق تدريجيا أحكام النظام المستهدف بحيث يتاح له الوقت تدريجيا لأن يطبق كل التغييرات اللازمة للمشاركة الكاملة في هذا النظام»، على حد شرحه.

أما لماذا تعتبر النفقات الختامية موضوعا شائكا، فيقول لنا السيد لايستيدت ملقيا بعض الضوء: «ذلك لأن المال جزء من الموضوع وهناك مبالغ ضخمة في كفة الميزان بالنسبة لبعض البلاد. وإذا ما أدخلنا أي تغيير في النظام، سوف يكون دائما هناك بلاد تكسب وبلاد تخسر». **ف.م**.

النفقات الختامية:

بالإنجليزية: http://www.upu.int/en/activities/terminal-dues-and-transit-charges/key-documents.html

بالفرنسية : www.upu.int/fr/activites/frais-terminaux-et-frais-de-transit/

نطاق دوت بوست post. ينطلق

أقرت البلاد الأعضاء حكما عاما بالإجماع وأعطت بذلك الضوء الأخضر لاستمرار التنمية لنطاق دوت بوست post. ومع ترسيخ نطاق المستوى الأعلى الذي يرعاه الاتحاد البريدي العالمي، تمت دعوة البلاد الأعضاء للانضمام إلى هذا المشروع. إن قاعدة دوت بوست post. تتوسع في الشبكة البريدية المادية لتغطي أيضًا الفضاء الإلكتروني بحيث يتاح للمجتمع تقديم خدمات إلكترونية بريدية موثوقا فيها وآمنة.

وخلال المؤتمر، أعلنت ماليزيا أن لجنة الاتصالات والوسائط المتعددة في بلدها سوف تقدم للمشروع هبة بـ١٠٠ ألف دولار أمريكي. وقد صرح رئيسها، داتو' (*) محمد شاريل محمد ترميزي، الخبير الدولي المعروف في مجال الإدارة الرشيدة للإنترنت، بأن ماليزيا تؤيد بشدة الرؤية الخاصة بدوت بوست post. . «نحن نعتقد أن الخدمة البريدية يجب أن تتطور مع نظام البيئة البريدية في المستقبل لضمان استدامتها ولتظل ملائمة»، على حد ما قال. وقد أضاف: «إن المشاركة في نطاق دوت بوست.post توفر فرصا بالنسبة لنا تسمح بدعم التجديد البريدي العالمي».

وقد أفصح داتو'(*) محمد أن نطاقا مثل نطاق دوت بوست post. قد يلعب دورا حيويا في عدد من الابتكارات في الخدمات البريدية الماليزية مثل خدمة البريد الرقمي عابر الحدود ونظام الدفع الإلكتروني البريدي. «وتعتبر هذه الخدمات بعضا من المبادرات التي سوف تسرع بالوفاء بالأهداف الاستراتيجية للاستراتيجية البريدية لعام ٢٠١٠ – ٢٠١٤ الخاصة بنا»، على حد ما قال قبل أن يضيف موضحا: «أنه دعما لهذه الأهداف ، وضعت ماليزيا موضع التنفيذ تشريعا بريديا جديدا. يشجع الخدمات البريدية المتكاملة الجديدة في ثلاثة مجالات استراتيجية وهي مجالات الخدمات المادية والإلكترونية والمالية».

أما بالنسبة للمستقبل، يوجه البلد اهتمامه للجيل المقبل من الخدمات البريدية. وقال داتو' (*) محمد «بالنظر للاستراتيجية المقبلة للخدمات البريدية في ماليزيا، أعتقد أنها سوف تلحق سريعا ببقية بلاد الأعضاء في الاتحاد البريدي العالمي بالنسبة لتطبيق نطاق دوت بوستpost.».

وهناك بلد آخر متحمس وهو إيطاليا. وقد أطلق المستثمر البريدي الإيطالي المعين أول موقع دوت بوست post. على الشبكة العنقودية (والعنوان هو http://www.posteitaliane.post) خلال المؤتمر ويخطط لخدمات مقبلة تحمل اللاحقة دوت بوستpost. . وقد كون المستثمر الإيطالي فريقا مع بريد هولندا 'Netherlands PostNL من أجل النظر في تطوير التجارة الإلكترونية عابرة الحدود على القاعدة. كما أنه يجرب خدمة بريد إلكتروني مسجل مع مستثمري البريد في الصين وماكاو.

وقال السيد جيوفاني براردينوني، رئيس مجموعة البريد بالنيابة إن الاهتمام الذي بدا خلال المؤتمر تجاه نطاق دوت بوست post. جاء على حد سواء من البلاد المتطورة والبلاد النامية. «إن الشعوب مقتنعة تماما بأن دوت بوست post. سوف يشكل الإطار التقني الصحيح من أجل تطوير خدمات متكاملة حقيقية تدفع التجارة الإلكترونية إلى الأمام لصالح المستثمرين البريديين لأننا نحن المستثمرين البريديين يتوافر لدينا كل العناصر التي تكون سلسلة

الاستثمار لمعاملات التجارة الإلكترونية»، على حد ما قال السيد برارديونوي. «فلدينا الخدمات اللوجيستية والمالية والإلكترونية ويمكننا بالتالي أن نقدم للمستهلكين نقطة نفاذ واحدة إلى التجارة الإلكترونية».

لبيان إحدى الإمكانيات التي يوفرها دوت بوست post.، نشير إلى قيام مركز التقنياءات البريدية، الذي يعتبر الذراع التقني للاتحاد البريدي العالمي، بإنشاء برنامج عالمي للتتبع وتحديد المكان سوف يسمح عند الاقتضاء للزبن أن يتتبعوا البعائث التي قاموا بطلبها حتي توزيعها النهائي. ويعتبر بريد ماليزيا من البلاد القليلة التي تشارك في التطبيق النموذجي له. فبالاستعانة بالبيانات الإلكترونية التي يتبادلها المستثمرون البريديون في العالم على شبكة الاتحاد البريدي العالمي Post * Net وعلى الشبكات المترابطة الأخرى والتي يديرها شركاء خارجيون، يمكن لجميع المستثمرين المعينين، يوما ما، الاستفادة من نظام كامل للتتبع وتحديد المكان من طرف لطرف. وسوف يقدم ذلك قيمة هائلة للتجار والمستهلكين الذين يتعاملون على الخط على حد سواء. ويمكن للبلاد الأعضاء والمستثمرين المعينين لديها الذين يهمهم تقديم طلب من أجل اسم نطاق أن يسجلوا اهتمامهم بالعنوان التالي: https://apply.info.post.

وفي الوقت الحاضر، تتم معالجة عدد محدود من الطلبات لحين إنشاء فريق مستخدمي دوت بوست post. رسميا. ومن المتوقع أن يحدث ذلك خلال مجلس الاستثمار البريدي المقبل في شهر أبريل /نيسان ٢٠١٣. ومن ضمن أنشطة أخرى، سوف ينظر الفريق الجديد في التطورات المقبلة للنطاق البريدي من المستوى الأعلى وإدارته.

وما أن يتم إنشاء فريق المستخدمين، سوف يتيسر للبلاد الأعضاء (سواء مباشرة أو عبر المستثمرين البريديين المعينين) أن تنضم لقاء دفع رسوم وتقديم المساعدة في تشكيل مستقبل دوت بوست post. . وسوف يتبع نموذج التمويل الخاص بدوت بوست post. الفرق الفرعية الأخرى التي يمولها المستخدمون مثل البريد العاجل الدولي وتعاونية الاتصالات المعلوماتية. إن الاتحاد البريدي العالمي أصبح في ٢٠٠٩، أول مؤسسة من مؤسسات الأمم المتحدة التي تحصل على نطاق من المستوى الأعلى تتم رعايته بمعرفة مؤسسة الإنترنت للأسماء المخصصة والأرقام ايكان. **ف.م**.

(*) (ملحوظة من جانب الترجمة) داتو ': لقب يفيد الاحترام ويحدد المستوى الرفيع للشخص.

تأمين سلسلة الاستثمار

لقد تم مرة أخرى توجيه الاهتمام الى دورالمستثمرين البريديين في جعل سلسلة الاستثمار البريدي على الصعيد العالمي أكثر أمنا. وبفضل قرار اتخذه المؤتمر، وضع الاتحاد البريدي العالمي ، لأول مرة في تاريخه، معايير إجبارية دنيا فيما يتعلق بتأمين البريد. وقد تم اتخاذ قرارات أخرى من أجل دعم العمل الجاري في مجال التبادل الإلكتروني للمعطيات (EDI) من أجل دعم أمن الجمارك والنقل.

وتقدم معايير سلسلة الاستثمار البريدي الجديدة - S 58 و S 59 نقطة انطلاق للعمل (ينظر مجلة *الاتحاد البريدي*، قصة الغلاف، يونيو/حزيران ٢٠١٢). ويغطي معيار S 58 التدابير الأمنية التي تتميز بطابع عام. ويركز، من ضمن ما يركز عليه، على أمن المنشآت وعلى النقل البري وبرامج مراجعة مواءمة الحسابات، الاستعداد للطوارئ والتخطيط من أجل استمرارية العمليات. أما S 59 فيتعلق بتأمين عملية معالجة البريد الدولي ونقله. وما يعتبر عنصرا أساسيًا للتقدم إلى الأمام فهو تدريب المستثمرين البريديين على التعامل مع التحديات الجديدة الخاصة بتأمين البريد. وسوف يتواصل العمل مع الاطراف المعنية مثل منظمة الطيران المدني الدولية والمنظمة العالمية للجمارك واللجنة الأوروبية وإدارة الولايات المتحدة للنقل والأمن من أجل التقدم إلى الأمام.

وفي خط متواز، أعطت البلاد الأعضاء الضوء الأخضر لمواصلة العمل من أجل توفير المعلومات الإلكترونية للجمارك ولقطاع الطيران بغرض المحافظة على الأمن. إن ذلك يجعل العمل ينطلق في تجربة نظام إلكتروني للإشعار المسبق. وقد بدأ هذا النشاط، على حد قول السيد بيتر أونيل من بريد كندا ، عام ٢٠٠٦ من جانب خمس إدارات بريدية وهي كندا والولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا العظمي وفرنسا وألمانيا. وشرح ذلك قائلا «إن هؤلاء المستثمرين البريديين تكاتفوا من أجل استكشاف نموذج إلكتروني للإقرار الجمركي CN 22 و CN 23. وبعد ذلك بوقت قصير، بدأ العمل في نظام الإقرار الجمركي للاتحاد البريدي العالمي بتمويل من كندا وتعاونية البريد العاجل الدولي.

منذ ذلك الحين، توسع فريق المستثمرين البريديين الخمسة واصبح يضم ١٣ مستثمرا وقد شاركت هذه البلاد في عدد من المشروعات النموذجية بإرسال رسائل التبادل إلاكتروني للمعطيات EDI تتضمن معلومات عن البعائث البريدية فيما يسمى نموذج ITMATT. وفيما بين ٢٠٠٧ و٢٠١١، تبادل هؤلاء المستثمرون البريديون أكثر من ١٧ مليون من هذه الرسائل. ومن المنتظر أن تتبادل المجموعة حوالي ١١ مليون رسالة في ٢٠١٢ وحدها على حد ما قال السيد أونيل.

ومن ناحيتها، أشادت المنظمة العالمية للجمارك بقرار المؤتمر الهادف إلى إشعار السلطات الجمركية إلكترونيا عن الإرساليات قبل توجيهها. «إن هذا القرارالذي يتميز بالتفكير المتقدم والذي اتخذه الاتحاد البريدي العالمي سوف يساهم مساهمة كبيرة في الأمن العالمي للطيران»، كما قال الأمين العام للمنظمة المذكورة، السيد كونيو ميكوريا في بيان صحفي صدر خلال شهر نوفمبر/تشرين ثان. وأضاف قائلا: «ويعتبر ذلك إثبات واضح على التزام الاتحاد البريدي العالمي بدعم أمن التجارة بالاستعانة بنهج إدارة المخاطر كما يرد في إطار معايير المنظمة العالمية للجمارك التي تهدف إلى تحقيق الأمن في التجارة العالمية وتسهيلها».

إن التجارب الفنية على نظام الإقرار الجمركي مستمرة بهدف توسيع مشاركة السلطات الجمركية. وقد وافقت المنظمة العالمية للجمارك بالفعل على رسالة ITMATT وربطتها بنموذج البيانات الخاص بها. وهناك أمل بأن يتيسر قريبا للجمارك أن تستخدم معطيات ITMATT لفحص مستوى الأمن للإرسالية قبل وصول البعيثة لكي تقرر ما إذا كان يجب اتخاذ إجراء إضافي عندما تصل البضائع ماديا في بلد المقصد أم لا. وقال السيد أونيل في هذا الصدد: «ربط الأطراف المعنية في السلسلة العالمية للاستثمار البريدي أمر حيوي ليس فقط للمحافظة على الأمن ولكن للمحافظة أيضا على نوعية الخدمة». كما أن السيد كونيو ميكوريا ، أمين عام المنظمة العالمية للجمارك «طالب أيضا بإلحاح من الإدارات الجمركية والخدمات البريدية التعاون على الصعيد القومي ضمانا لسلامة البريد وأمنه». **ف.م.**

الإعادة إلى المرسل منه

إن نمو التجارة الإلكترونية يخلق فرصا هائلة للمستثمرين البريديين في العالم أجمع. ولمساعدة المستثمرين البريديين على تلبية الإحتياجات الجديدة للزبون وانتهاز الفرص الموجودة والمقبلة في مجال التجارة الإلكترونية ، طالبت العديد من أحكام المؤتمر بإلحاح من الاتحاد البريدي العالمي أن يعمل على زيادة تنمية التجارة الإلكترونية عابرة الحدود بالعمل على إزالة الحواجز أمام النمو وتكييف الخدمات الموجودة ودعم نوعية الخدمة من أجل المواطنين والمؤسسات خصوصا الصغيرة والمتوسطة منها.

ومن ضمن الأولويات، توجد أولوية إنشاء خدمة الإعادة التي تسمح للمستهلك بإرجاع البضائع غير المرغوب فيها بسهولة إلى بائع التجزئة على الخط الإلكتروني. وبالتالي، حث المؤتمر الاتحاد البريدي العالمي على مواصلة تطوير خدمة طرود بريدية لإعادة البضائع. وكان مجلس الاستثمار البريدي ٢٠٠٩- ٢٠١٢ قد وضع الأساس اللازم لإنشاء هذه الخدمة الجديدة الاختيارية المقترحة وكلف فريق عمل مؤقت للطرود بمواصلة العمل في الفترة الفاصلة بين المؤتمر وأول اجتماع لمجلس الاستثمار البريدي في أبريل / نيسان ٢٠١٣. وقد أقر المؤتمر التغييرات اللازمة لاتفاقية الاتحاد البريدي العالمي بحيث يركز مجلس الاستثمار البريدي الجديد على استكمال خصائص هذه الخدمة وإدخال التغييرات على أنظمة ونماذج الطرود البريدية للاتحاد البريدي العالمي وصولا للوضع الأمثل بالنسبة للعمليات والإجراءات التشغيلية.

ويتولى السيد يووست ماجيلسن الذي يدير شبكة الطرود البريدية الدولية ببريد هولندا PostNL، المستثمر البريدي المعين، رئاسة فريق خدمة الإعادة. وقال إنه يجب مجابهة تحدي إمكان إطلاق الخدمة الاختيارية الجديدة في أول يناير/كانون ثان ٢٠١٤، عندما تصير اتفاقية البريدية والانظمة المعدلة سارية المفعول بعد المؤتمر ولكنه يأمل أن يستطيع الاتحاد البريدي العالمي أن يعتمد على الأنظمة والتطورات الموجودة من قبل من أجل التقدم بفعالية بقدر الإمكان. وقال بهذا الصدد: «إن الخدمة الجديدة عليها مجابهة العديد من التحديات الدولية مثل توافر الخدمة وإمكانية التتبع والمعالجة الأولوية». فالاتحاد البريدي العالمي في حاجة لأن يطور آلية شفافة للمحاسبة ليضمن نفقات تصدير جوي إقليمي معقولة وتنافسية، كما أن عليه أن ينظر في سعر التصدير من البلد من أجل تغطية نفقات الجمع ببريد المقصد وتنسيق الخدمة الجديدة مع موظفي الجمارك لضمان معالجة سلسة في إعادة البضائع على الحدود.

ولمجابهة هذه التحديات، سوف يعمل الاتحاد البريدي العالمي بطريقة وثيقة مع الكيانات المختلفة، مثل مؤسسة البريد الدولي وتعاونية البريد العاجل الدولي ومجموعة بريد كاهالا، التي تطبق بالفعل حلولا فيما يتعلق بالإعادة أو التي تقوم باستكشاف مثل هذه الحلول. إن مواءمة هذه الأنشطة سوف توفر نفقات التطوير والصيانة كما أنها سوف تخلق الحافز لخفض «مهلة الوصول إلى السوق» بالنسبة للخدمة الجديدة وتستجيب للمهلات المحددة على حد ما أضاف السيد ماجيلسن. إن العمل في مجال بريد الرسائل سوف يخضع أيضا للرصد بما أن الاتحاد البريدي العالمي يحاول تطوير خدمة فعالة وتنافسية لرد البضائع من أجل البعائث الخفيفة والثقيلة على حد سواء.

ووفقا لإحصاء الاتحاد البريدي العالمي ٢٠١١، بلغ رواج الطرود الدولية ٥٨ مليون بعيثة. ومنذ ٢٠٠٦، مر هذا القطاع من النشاط بنمو سنوي يبلغ ٥,٣ في المائة ومن المتوقع أن يستمر في التطور. ويتوقع الإعلام التفاعلي في مجموعة البيع بالتجزئة أن يتجاوز إجمالي النشاط بالنسبة لمبيعات التجارة الإلكترونية للزبون والذي تم في عام ٢٠١١ تقديره بـ٦٩٠ مليار يورو(٨٨٧ مليار دولار أمريكي)، حد التريليون يورو عام ٢٠١٣. **ر.ل.**

التركيز على النوعية

كان إقرار خارطة الطريق الجديدة للاتحاد وهي الاستراتيجية البريدية للدوحة أمرا حيويا وأساسيا من أجل تشكيل الفترة الممتدة من ٢٠١٣ إلى ٢٠١٦. وقد صدّقت البلاد الأعضاء على الاستراتيجية الجديدة التي استهدفت محاولة البناء على الأساس الموضوع في الاستراتيجية السابقة. وأمام شروط السوق المتغيرة، تعتبرالاستراتيجية دليلا مفيدًا من أجل مساعدة المستثمرين البريديين على تحديث الشبكة وتطويرها.

وسوف تتم مواءمة العمل في الفترة القادمة مع الأهداف الأربعة الرئيسية للاستراتيجية وهي: تحسين التشغيل المتبادل للشبكات البريدية الدولية وتوفير المعارف التقنية والخبرة التي تتعلق بالقطاع البريدي والترويج للمنتجات والخدمات المبتكرة (تطوير أبعاد الشبكة المادية والمالية والإلكترونية)، والتركيز على التنمية المستدامة للقطاع البريدي (بما فيها أنظمة الأجور).

وكان هناك إجماع واسع على تكييف مهمة الخدمة البريدية الشمولية على ضوء حقائق السوق المتغيرة والتقنيات الجديدة. كما أعطيت دفعة للتجارة الدولية بإقرار المؤتمر للاقتراحات التي تتيح للقطاع البريدي أن يتوسع في مساهمته في التسهيل للمؤسسات تداول بضائعها عبر الحدود. كما تعهدت البلاد باستكشاف كيف يمكن للشبكة البريدية أن تركز بطريقة أفضل على الاشتمال المالي للمجموعات المحرومة من السكان التي تستبعد في المعتاد من تيار تدفق الخدمات المالية الرئيسية مثل البنوك.

وفي المؤتمر الوزاري الأول للاتحاد البريدي العالمي خلال المؤتمر، كانت الرسالة واضحة: العديد من الحكومات ملتزمة بضمان مستقبل للخدمات البريدية وموقفها واضح بالنسبة للدور المهم الذي يلعبه المستثمرون البريديون في التنمية الاجتماعية والاقتصادية. وقد شارك أكثر من ٦٠ وزيرا وكانت القاعة مشغولة عن آخرها لمتابعة المناقشات. وقد رحب أيضا المندوبون بإعلان يتعلق بأهمية أنظمة العنونة الحسنة.

تحسين المستويات

جددت البلاد تعهدها بتحسين نوعية الخدمات البريدية وهو موضوع شغل إلى حد بعيد المناقشات. وقد قررت البلاد أنه يجب أن تصل نسبة الأولوية لبعائث بريد الرسائل الأولوية التي تسلم حسب معيار ٥+ ي (أي في اليوم الخامس بعد الإيداع) إلى ٨٥٪ عام ٢٠١٦. ويجب تحقيق ذلك تدريجيا خلال دورة العمل بزيادات متنامية كل عام. والهدف هو في الوقت الحاضر ٨٠٪ . وقد تقررأيضا ضرورة تطبيق المعايير والهدف على بريد الرسائل الدولي الأولوي بين هذه المناطق و/أو المدن التي تعتبر الأكثر أهمية فيما يتعلق بالتبادل البريدي الدولي في كل بلد عضو.

وقد تم مد فترة التنفيذ لصندوق تحسين نوعية الخدمة الذي يمول مشروعات تهدف إلى تحسين مستويات النوعية الخاصة ببريد الرسائل من أجل المستثمرين البريديين المستفيدين. ولم يكن هناك أدنى شك لدى البلاد بخصوص الفائدة من مواصلة نشاط الصندوق بعد عقد من الوجود. وقد تم مد تاريخ حل الصندوق في ٣١ ديسمبر/كانون أول إلى ٣١ ديسمبر/كانون أول ٢٠٢٠. وتم التأكيد على ارتباط الصندوق بالنفقات الختامية – أي نظام الأجور الخاصة بالمستثمرين البريديين. وذلك يعني أن جزءا من النفقات الختامية سوف يستمر استخدامه من أجل تمويل الصندوق.

وقد تم التعبير عن الدعم القوي لنظام الرصد العالمي. فالنظام يرصد نوعية الخدمة بالنسبة لبعائث بريد الرسائل ويستخدم في ذلك تقنية التعرف بواسطة الترددات الراديوية. وبما أن هذا النظام يقيس في المعتاد نوعية الخدمة في البريد الوارد، تم اتخاذ حكم بخصوص التوسع فيه ليشمل القياسات من طرف لطرف تلبية لاحتياجات المستخدم وعلى أساس «ادفع لتحصل على الخدمة».

كما تم اتخاذ قرارات أخرى من أجل تأمين تمويل صندوق الطوارئ والتضامن الخاص بالاتحاد البريدي العالمي وزيادة المجال بالنسبة للبعائث المعفية من الرسوم والخاصة بالمكفوفين.

قادة جدد

ومن ضمن الأحداث البارزة الأخرى، نذكر انتخاب المدير العام ونائب المدير العام الجديدين اللذين سوف يتوليان وظائفهما في يناير/كانون ثان ٢٠١٣. وكان جو الإثارة قويا إلى أن فاز السيد بشار حسين من كينيا أمام السيد سيرانا باسيني من أوروغواي بـ٨٧ صوتا مقابل ٧٢ ليصبح المدير العام المنتخب. وفاز السيد باسكال كليفا من سويسرا في الانتخابات الخاصة بمنصب نائب المدير العام أمام السيد دنيس دالاهانتي من الولايات المتحدة.

وما أن اختتم المؤتمر أعماله حتى بدأت الاجتماعات التأسيسية لأجهزة الاتحاد البريدي العالمي، أي مجلس الاستثمار البريدي ومجلس الإدارة. ومن أهم النتائج التوقيع على الهياكل الجديدة للجهازين. وفي مجلس الاستثمار البريدي، كانت التغييرات كبيرة، فقد صار هناك لجان جديدة من أجل إدماج سلسلة الاستثمار البريدي والخدمات الإلكترونية علاوة على لجنة جديدة للخدمات المادية تغطي في آن واحد الطرود وبريد الرسائل في مجالي الأجور ونوعية الخدمة. **ف. م.**

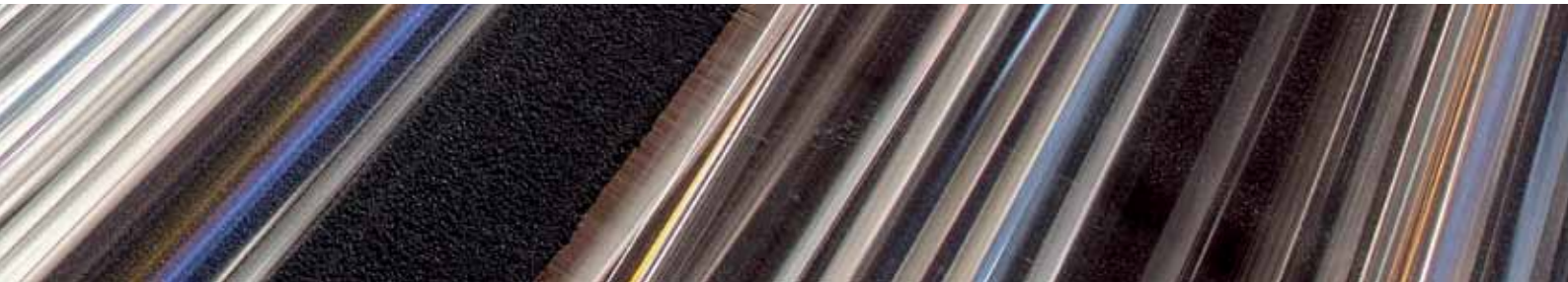

الهيكل الجديد للأجهزة

مجلس الاستثمار البريدي
٢٠١٣ – ٢٠١٦

«إن مجتمع الاتحاد البريدي العالمي يشكل إطارا قويا يمكن في محيطه للبلاد الأعضاء أن تقدم المساعدة المتبادلة من أجل التغلب على التحديات التي يستحيل على أي بلد عضو أن يتغلب عليها بمفرده.

ولا أعتقد أن الرئاسة يجب أن تحاول أن تجد الحلول بل يجب عليها بالأحرى أن تسهل المناقشات بين البلاد الأعضاء من أجل التوصل إلى حلول أفضل وذلك من وجهة نظر حيادية.

وأود، خلال اجتماعات مجلس الاستثمار البريدي القادم، أن أركز على اتخاذ القرارات بسرعة كبيرة وبشفافية. ولاتخاذ القرارات بسرعة كبيرة، من الأساسي أن يتم العمل بروح الفريق بين رؤساء اللجان وفرق العمل وكذلك مع المكتب الدولي. كما أنني أعتقد أن العرض البياني للمسائل الخاضعة للنقاش، مثل الاقتراحات والأحكام والتقارير سوف تساهم إلى حد بعيد في جعل المناقشات أكثر وضوحا وأيسر. ولضمان اتخاذ القرارات بشفافية، من الحتمي أخذ وجهات نظر البلاد غير الأعضاء في مجلس الاستثمار البريدي بعين الاعتبار».

ماسا هيكو ميتو كي، اليابان
الرئيس، مجلس الاستثمار البريدي ٢٠١٣-٢٠١٦

مجلس الإدارة
٢٠١٣ – ٢٠١٦

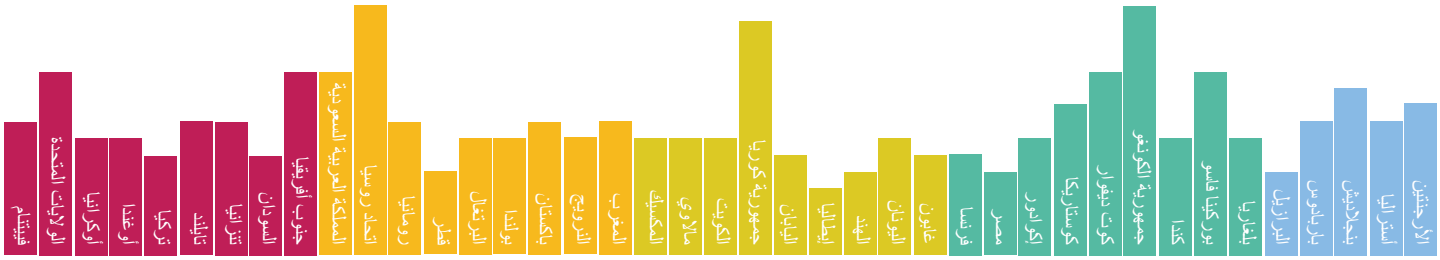

«إن تطبيق قرارات مؤتمر الدوحة سوف يتضمن تحديات مهمة بما أن الأهداف التي وضعها المؤتمر طموحة بالمقارنة بالموارد المتوافرة لدى الاتحاد البريدي العالمي.

ولذلك يشكل الدور الذي على رئيس مجلس الإدارة الاضطلاع به تحديا كبيرا بما أنه يجب أن يكون على دراية جيدة بكل الموضوعات التي تمت مناقشتها وأن يجتهد دائما لتنسيق أوجه نشاط المجلس مع أوجه نشاط الأجهزة الأخرى في الاتحاد البريدي العالمي على وجه الخصوص مجلس الاستثمار البريدي والمكتب الدولي.

ولكي يكون عمله فعالا، يجب على رئيس المجلس دائما أن يبحث عن الحلول التي ترضي كل الأطراف. وبداهة أن هذا الأمر ليس مهمة سهلة لأنه يصعب العثور على حلول يتم الاتفاق حولها (وأنا شخصيا أفضلها على الحلول التي تتخذ من طرف واحد)، عندما لا تتوافق الأهداف. فكل رئيس يأتي بلمسته الشخصية فيما يتعلق بمعالجة الموضوعات والنهج والمفاوضات والبحث عن الحلول في الأوضاع الصعبة».

عبد الرحمن العقيلي، قطر
رئيس مجلس الإدارة ٢٠١٣-٢٠١٦

«أعتقد أن أهم وأكبر تحدٍ هو وضع خريطة واضحة لشكل اللجنة الاستشارية الآن وبناء على هذا الأساس، إعادة تحديد المهمة ووجهة نظر اللجنة بالنسبة للفترة المقبلة. إن هذا التحدي لا يمكن بداهة تحقيقه في الأجل القصير ولكنه يسمح لنا بأن نخط الطريق الواجب اتباعه في السنوات الأربعة المقبلة».

مارسيلا مارون، رابطة أمريكا اللاتينية لمؤسسات البريد ولمستثمري البريد من القطاع الخاص ALACOPP ، رئيسة ، اللجنة الاستشارية.

الوزراء يساندون الخدمات البريدية

خلال مؤتمر الدوحة، تحدث متخذو القرار والأطراف المؤثرة من الحكومات عن أفكارهم حول أهمية الخدمات البريدية اليوم.

بقلم
جنيفر فنتون

تناول الوزراء ورؤساء المؤسسات من القطاع البريدي المجتمعون في هذا المؤتمر التحديات الملحة التي تجابه هذا القطاع وهو يسعى ليظل يشغل مكانة مناسبة مع تزايد تعقد احتياجات الأفراد والمؤسسات وتغيرها.

وربما شكلت تقنيات المعلومات والاتصال تهديدا للدور التقليدي للقطاع البريدي إلا أنها منحت البلاد فرصة تحويل وتبديل خدماتها على حد ما قال الكثير من الوزراء خلال الاجتماع الأول، الذي تم خلاله التركيزعلى مستقبل القطاع البريدي تحت تأثير الثورة الرقمية.

العالم الجديد

قالت السيد أوموبولا جونسون، وزيرة تقنية الاتصالات النيجيرية: «إن دور البريد سوف يتغيركلية كلما تقدمنا إلى الأمام» ولكن أهميته مازالت مستمرة اليوم «فالناس في حاجة للخدمات.... التى يمكن تقديمها عبرشبكة بريدية مدعمة بتقنيات المعلومات والاتصال» ،على حد ما حددت.

وقد كشفت روسيا عن حلمها بوجود شبكة يمكن أن توفر لكل فرد عنوانا إلكترونيا رسميا، أي «نوع من الشباك الواحد بالنسبة للخدمات الإلكترونية»، على حد ما قال نيكولاي نيكيفوروف، الوزير الروسي للاتصالات السلكية واللاسلكية والاعلام. وسوف يتم لذلك استخدام التقنية من أجل إمداد الجميع بإمكانية النفاذ إلى خدمات الدولة والمساعدة في تنمية المؤسسات الصغيرة والتجارة. وأضاف قائلا: «إن تقنية المعلومات والاتصالات في حالة تغيير متواصل... فكل يوم يمر يضع أمامنا تحديات جديدة». غير أن القطاع البريدي، على حد ما قال مشددا، في حاجة لأن يكون جاهزا للتكيف بهذه التغييرات.

وقد تمت أيضا مناقشة العمل على استدامة هذا القطاع على ضوء التحديات المالية. وبسبب الأزمة الاقتصادية العالمية، يجب، كما أشار السيد فيليب جنينيغز، الأمين العام لاتحاد يوني غوبال UNI Global، أن يخرج القطاع البريدي من الأزمة بمفهوم جديد. فالنمو المستدام قد يستدعي بنية قاعدية مستدامة ، أي بنية تصل كل المواطنين وكل الزبن وكل المؤسسات بعضهم ببعض، على حد قوله.

وقد سلطت أيضا الأضواء على دور البريد في الترويج للاشتمال الاقتصادي والاجتماعي. فيمكن لأي حكومة تتمتع بالسيادة استخدام الشبكات البريدية لتقديم خدمات ربما كان يستحيل توفيرها عن طريقه من عشر سنوات مضت ، قال السيد شاشين بيلوت، وزير الدولة الهندي لتقنية الاتصالات والمعلومات. وقد انطلقت الهند في مشروع سوف يكلف مليار دولار أمريكي على مدى خمس سنوات من أجل تقديم تقنية المعلومات والاتصال وتوفيرالتدريب اللازم للجميع في مكاتبها

(من اليسار إلى اليمين) السيدات والسادة أندرياس تابرانتسيس، المقدم، حمدون توريه، الأمين العام للاتحاد الدولي للمواصلات السلكية واللاسلكية، دينا بوليه، وزيرة جنوب أفريقيا، نيكولاي نيكيفوروف، الوزير الروسي، منجي مرزوق، الوزير التونسي، دافيد فوستر، من المحطة الإنجليزية لقناة الجزيرة (صورة: نورس الفوال).

البريدية البالغ عددها ١٥٥ ألف مكتب بريد منها ٩٥ في المائة في المناطق الريفية.

يجب على المجتمع البريدي أن يتفحص الاحتياجات والسياق على الصعيد المحلي ويجب أن يدرك أن تنوع المنتجات يتسم بتنوع المخاطر ويتطلب قنوات توزيع متنوعة كما قالت صاحبة السمو الملكي الأميرة ماكسيما، المحامية الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة من أجل الاشتمال المالي للتنمية. وقد أضافت قائلة: «إن أحد أهم الأدوار التي تضطلع بها الحكومات هي إنشاء النظام البيئي المتصل الذي يشجع ويخلق سوقا مليئة بالحيوية تضم مقدمي خدمات متنوعين». ويتطلب هذا الأمر بنية قاعدية وأنظمة وفعالية وتنافسية وإنتاج ومستهلك وتنسيق.

حديث بريدي

لقد قال المستثمرون البريديون أيضا كلمتهم خلال المؤتمر. فقد كشف السيد باتريك دوناهويه ، المدير العام للخدمة البريدية بالولايات المتحدة، أن القطاع البريدي في الولايات المتحدة اضطر بسبب تراجع الإيرادات الناجم عن التحول المستمر إلى الإنترنت للاتصال لأن يصبح : «أكثر مرونة وأسرع وأقوى».

إلا أن الهدف الوحيد للخدمة البريدية للولايات المتحدة، وهو تلبية احتياجات الزبن، لم يتغير. وأضاف السيد دوناهويه قائلا إن الخدمة البريدية للولايات المتحدة سوف تتوسع في المستقبل وسوف تصير مربحة بسبب الخطة الكاملة التي صممت «لزيادة النمو في نسخ المستندات ونشاط الرزم» وبالإصلاحات المدخلة على خدمة الزبون والنفاذ إلى الخدمات البريدية.

وقد اختتم السيد إدوارد ديان، مدير عام الاتحاد البريدي العالمي، الاجتماع الوزاري وطالب الجميع بأن يقوموا معًا ببناء مستقبل مستدام من أجل القطاع البريدي بموجب التجديد والتنويع. ولكي يقوم البريد بدوره، من المتطلب حدوث تغيير عميق في الطريقة التي يتبعها القطاع البريدي والاتحاد البريدي العالمي لبلوغ الأهداف المشتركة لكي يشاركا بفعالية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية.... من أجل صالح الشعوب والمؤسسات على حد سواء. **ج. ف**.

جنيفر فنتون صحفية مستقلة مقرها الدوحة، قطر وتقوم أيضا بإنتاج الأخبار في قناة الجزيرة الإنجليزية.

تعلم كيف ينظر الوزراء الى الخدمات البريدية:
اللغة الإنجليزية : http://news.upu.int/multimedia/videos/postal-perceptions
اللغة الفرنسيـــة : http://actualites.upu.int

١

٢

٣

٤

٥

الصور: نورس الفوال

١- أنا تيبايجوكا تقرأ الإعلان الخاص بالعنونة
٢- المندوبون في مركز قطر الوطني للمؤتمرات
٣- نائب المدير العام للاتحاد البريدي العالمي، غووتسهانغ هوانغ
٤- مدير عام الاتحاد البريدي العالمي، السيد ادوارد ديان
٥- داخل القاعة ١، مركز قطر الوطني للمؤتمرات.

صور المؤتمر:
http://www.flickr.com/universal_postal_union

البلاد تعلن عن النوايا الحسنة

في المؤتمر البريد العالمي الخامس والعشرين في الدوحة بقطر، تمت مناقشة كيفية مساهمة البنية القاعدية للعنونة في التنمية الاجتماعية والاقتصادية وتحسين ظروف المعيشة في البلاد النامية.

بقلم
كريستينا
ماريا باشين

قامت البلاد الأعضاء في الاتحاد البريدي العالمي بإقرار إعلان خاص بالعنونة يعيد التأكيد على التزامها بتحسين أنظمة العنونة والتوسع فيها في بلادها الخاصة وفي العالم أجمع.

وقد قامت السيدة أنا تيبايجوكا، وزيرة تنمية الأراضي والإسكان والتجمعات الإنسانية بتنزانيا، بتقديم الاعلان للمندوبين. وقالت في هذا الشأن: «في عالم يمر بتغييرات أساسية، بما في ذلك النمو السكاني الهائل في المناطق الحضرية والذي يؤثر في أغلب الأحوال على البلاد النامية، فهي مسئوليتنا كقادة محليين وقوميين ودوليين أن نتأكد من عدم إغفال أي إنسان». وأضافت: «إنني مقتنعة بأن تطبيق أنظمة العنونة سوف يؤدي إلى تحسينات في الخدمات العامة مثل الصرف الصحي والنظافة والإمداد بالمياه وفي الكثير من الخدمات الأساسية الأخرى».

ويلخص الإعلان النتائج الختامية الرئيسية للنشرة التي تم في الآونة الأخيرة إصدارها والتي تتعلق بمبادرة الاتحاد البريدي العالمي الخاصة «رسالة إلى العالم- عنوان لكل إنسان». فأنظمة العنونة يمكن أن تساعد في تحديد الهوية القانونية بالنسبة للأفراد المهمشين، مثل من يعيش في المناطق الريفية أو في أحياء عشوائية.

إن هذا الموضوع له أهمية ملحة خاصة بما أن ما يقرب من أربعة مليار نسمة مستبعدون في العالم أجمع من سيادة القانون ولا يمكنهم، بالتالي، المطالبة بحقوقهم الأساسية كمواطنين لأن ينقصهم الهوية القانونية، كما تقول لجنة برنامج التنمية التابع للأمم المتحدة والتي تختص بتعزيز القدرات القانونية للفقير. ويمكن أيضا بفضل العناوين تحسين وضع الأعمال وتأدية الخدمات الحكومية وتوزيع الموارد.

الوصول إلى الجميع

وقد أعربت وزيرة الاتصالات في جنوب أفريقيا، السيدة دينا بوليه، عن تأييدها للإعلان. وقالت «إن الخدمة البريدية يجب حقا أن تكون شمولية وأعتقد أن حق كل إنسان في التواصل صار يتميز بأهمية خاصة في العصر الحديث».

وقامت السيدة بوليه بشرح نجاح جنوب أفريقيا في التوسع بنظام العنونة . ففيه حصلت حوالي ٦ مليون أسرة إضافية من ٢٠٠٥- ٢٠٠٩ على عنوان وتم تطبيق الترميز الجغرافي لكل عنوان في البلد.

وشرحت «أن (العناوين) قد حسّنت خدمات الطوارئ والتعليم المقدمة للمجتمعات الريفية. فبدون عنوان، يستحيل تقريبا النفاذ إلى هذه الخدمات». وبينما تتراجع أحجام البريد في العالم أجمع، تخالف جنوب أفريقيا الاتجاه، على حد ما قالت السيدة بوليه. وخلال السنوات الخمسة الماضية، بلغ النمو من أربعة إلى خمسة في المائة في أحجام بريده القومي بسبب الزيادة في المراسلات الموجهة من المؤسسات إلى الزبن.

الهوية القانونية

وصف أحد ممثلي اللجنة الاستشارية بالاتحاد البريدي العالمي كيف تساهم العناوين في الثروة القومية بتزويدها الأسر والمؤسسات بهوية قانونية يمكن بموجبها النفاذ إلى الخدمات المصرفية وخدمات القروض. «إنني أعطي لذلك اسم السلسلة الافتراضية: بوجود العناوين، يمكن الآن لألف أسرة ريفية (في جنوب أفريقيا) أن تحصل على قرض لشراء أثاثها. ومحلات الأثاث في المدن القريبة تحتاج لعدد أكبر من العاملين ومن موظفي التسليم والأثاث ويحتاج الموردون للمحلات عددا أكبر من الحرفيين ليصنعوا عددا أكبر من الأثاث»، على حد ما قال وأضاف : «إن العناوين يمكن أن تخلق نشاطا اقتصاديا جديدا».

إن الإمكانيات الكامنة للعناوين في أن تأتي بإيرادات وتدعم ازدهار البلد بأكمله تمتد لتشمل الأمم المتطورة أيضا. فعلى سبيل المثال، قررت الدانمرك في ٢٠٠٢ التخلي عن الرسوم التي تدفع من أجل استخدام قاعدة بيانات العناوين لديها طالما كشفت المؤسسات عن الإيرادات التي حققتها بالاستعانة بهذه البيانات. وقد حسب البلد أنه، خلال فترة السنوات الأربعة، سوف تكلف قاعدة البيانات ما يقرب من ٤ مليون يورو (٥ مليون دولار أمريكي) للصيانة. ولكن فائدتها بالنسبة للمؤسسات تجاوزت هذه النفقات العامة: خلال نفس الفترة، كشف أكبرمستخدمين لقاعدة البيانات البالغ عددهم ١٢٠٠، عن مبيعات مباشرة تبلغ حوالي ٧٢ مليون يورو.

وقد أبرز مندوبون أخرون كيف حققت البنية القاعدية للعنونة بعد تحسينها فائدة لبلاد كل منهم. ووصف ممثل من المملكة العربية السعودية، كيف يسرت الابتكارات التقنية، مثل أجهزة النظام العالمي لتحديد الموقع GPS والهواتف المحمولة المسماة ذكية أو سمارت فون، للبريد القومي في هذا البلد تحديد العناوين بطريقة أفضل وتوزيع البريد بفعالية أكبر. وأشادت كذلك مندوبة من الإكوادور بالجهود التي قامت دولتها في الآونة الأخيرة ببذلها لتطبيق نظام رموز بريدية من ستة أرقام في بلد يبلغ تعداد سكانه ١٤ مليون نسمة. وقالت إن النظام الجديد «سوف يدعم الثورة البريدية في بلدنا». **ك.م. ب.**

إن كريستينا ماريا باشين، صحفية مستقلة، مقرها الدوحة في قطر وتحاضر في الإعلام بجامعة نورثوسترن في البلد.

بين أيدٍ أمينة

عندما فاز السيد بشار عبد الرحمن حسين في الانتخابات وصار المدير العام الجديد للاتحاد البريدي العالمي بدءا من ٢٠١٣، أصبح أول أفريقي من منطقة أفريقيا- جنوب الصحراء يتم انتخابه لهذا المنصب الرفيع.

بقلم
فيريال ميرزا

الصور
نورس الفوال

بالنسبة للعديدين في مجتمع الاتحاد البريدي العالمي، فإن السفير بشار حسين وجه مألوف ويمكن أن نطلق عليه عن حق السياسي البريدي المخضرم.

وتمتد خبرته لحوالي عقدين قضاهما في البريد الكيني وأمضى أيضا نفس المدة تقريبا في محيط الاتحاد البريدي العالمي وكانت ذروتها عندما صار رئيسًا لمجلس إدارة الاتحاد البريدي العالمي من ٢٠٠٩- ٢٠١٢.

وبعد فوزه التاريخي بقليل، عبر السفير السابق عن «تقديره الحار» لزملائه البريديين «لثقتهم وتأييدهم طوال حملته».

وفي نفس الكلمة التي ألقاها، تعهد للبلاد التي لم تعطه صوتها بأنه سوف يعمل على «مضاعفة الجهد الذي يبذله من أجل كسب ثقتها».

ومع نبأ فوزه، سارعت مجلة *الاتحاد البريدي* للقاء المدير العام السابق لمؤسسة البريد في كينيا للتعرف على الشخصية التي سوف تقود الاتحاد بدءًا من يناير/كانون ثان ٢٠١٣ ولمدة أربع سنوات.

الاتحاد البريدي: ماهو نوع أسلوب القيادة المنتظر عند تولي سيادتكم أعلى منصب في الاتحاد البريدي العالمي؟

بشار حسين: إن البلاد الأعضاء في الاتحاد البريدي العالمي لا تتوقع من أمانتها، أي المكتب الدولي، سوى تحقيق النتائج. ومهمتي الأولى كمدير عام هو ضمان تحقيق ما هو منتظر بقدر كبير من الكفاءة المهنية والفعالية والمعايير الأخلاقية الرفيعة.

ولهذا الغرض، سوف أعتمد على كل الكوادر في المكتب الدولي من أجل الالتزام الصارم بالمهلات المحددة وتقديم خدمات فعالة. إنني شخص عملي وسوف أقرر ما يجب اتخاذه من تدابير في كل حالة على حدة عند ظهورها. وسوف أجعل موظفي المكتب الدولي يشاركون في عملية اتخاذ القرار حيث تكون مهاراتهم وكفاءاتهم ومعارفهم مطلوبة.

إن الروح الخلّاقة والابتكار والأفكار هي التي تقود المنظمات والتي تجعلها مختلفة الواحدة عن الأخرى. وهذه هي المواهب التي سوف أبحث عنها وسوف أشجع روح الفريق الذي سوف يعطي الإحساس بالثقة والاحترام ويتيح للعاملين أن يحققوا أهدافهم الشخصية والمؤسسية.

ومع ذلك، يجب الالتزام بالانضباط واحترام السلطة والتسلسل الإداري وفقا للأنظمة السارية.

وبصفتكم مدير عام جديد ما هو الجديد الذي سوف تأتون به عند ممارسة وظيفتكم ولم يضفه من قبل أي مدير عام آخر حتى الآن؟

كل مدير عام له طرازه الخاص في الإدارة وله وجهة نظره وله اهتماماته. إنني آتي بطرازي الخاص. إلا أنني سوف أبذل الجهد لبناء الثقة بين موظفي المكتب الدولي

«إن طفولتي الصعبة ... قد علمتني فضيلة التواضع والصبر والمثابرة والعمل الشاق والاعتماد على الذات والتعاون والالتزام تجاه الآخرين.»

وسوف أشجع عمل الفريق من أجل بلوغ افضل النتائج مع الموارد المحدودة المتوافرة لدينا.

وسوف أحث أيضا الحكومات والمنظمين والاتحادات المحدودة والمنسقين الإقليميين وكل الأطراف المعنية الأخرى على المشاركة في تنمية القطاع البريدي. فمن الحيوى دعم التعاون بين البلاد الأعضاء بتحقيق الإجماع حول الموضوعات المهمة والتفاهم المتبادل حول تباين وجهات النظر.

وعلينا التركيز على استخدام التقنيات من أجل تنمية الابتكارات الجديدة والتنويع في الخدمات البريدية ودعم الخدمات التقليدية به في نفس الوقت.

وسوف يتم البحث عن مصادر تمويل جديدة من أجل التنمية البريدية ويتم تشجيع القطاع الخاص على المشاركة حيث تكون هذه المشاركة ملائمة وضرورية.

كيف يمكن لمجتمع الاتحاد البريدي العالمي الاستفادة من تجربتكم الاستثمارية الطويلة؟

إنني على ثقة من أن تجربتي الممتدة سوف تساعد في ترجمة قرارات وأحكام المؤتمر إلى أنشطة ملموسة تكون مفيدة بالنسبة للبلاد الأعضاء في الاتحاد البريدي العالمي.

لقد قاربت على ثلاثين عاما من التجربة البريدية والدبلوماسية وأتيحت لي خلالها فرصة قيادة مؤسسات وإدارة موارد ولديّ معرفة جيدة بالقطاع البريدي بدءا من المستوى الاستثماري والمستوى التنفيذي ومستوى السوق.

وكرئيس لمجلس الإدارة خلال الدورة الأولى للعمل، شاركت في العمل التحضيري لمؤتمر الدوحة وأعرف جيدا التحديات الحالية التي يواجهها الاتحاد البريدي العالمي والقطاع البريدي.

ما هو من وجهة نظركم التحدي الوحيد الأكثر إلحاحًا الذي يجب على القطاع البريدي أن يجابهه اليوم؟

تشكل قلة التمويل المناسب لتنمية البريد أحد التحديات الأكثر إلحاحًا التي تجابه العديد من المنظمات البريدية اليوم. فقد أثار التقدم التقني والتطور السريع في مجال سوق الاتصالات والعولمة تحديات صعبة بالنسبة للبريد.

ويستدعي دعم قدرات البلاد الأعضاء في الاتحاد البريدي العالمي لمواكبة هذه التغييرات استثمارات ضخمة من أجل تحديث البنية القاعدية البريدية. وتجد معظم المنظمات البريدية صعوبة متزايدة في حشد رأس المال اللازم للاستثمار في شبكاتها. وقد تفاقمت خطورة الوضع بسبب الأزمة الاقتصادية العالمية الأخيرة.

ما هي بدايات الشاب بشار؟

لقد ولدت وكبرت في في منطقة نائية شبه جافة من شمال شرق كينيا. والأمطار في هذه المنطقة قليلة للغاية سنويا وتفرض هذه الظروف نمط حياة المجتمعات الرعوية التي تعيش بها. ويتنقل سكان هذه المنطقة من مكان لآخر بحثا عن الماء والمراعي من أجل الماشية التى تعتبر المصدر الرئيسي للدخل.

وطفلا، عندما لم أكن في المدرسة، كنت أقوم برعاية قطيع أسرتي من الأبقار والماعز والجمال. وقد أعطاني ذلك خلال طفولتي تجربة كبيرة بالنسبة للعيش في الخلاء وقد احتفظت بذكريات جميلة لهذه الفترة.

وفي هذه المنطقة، كانت وما زالت إمكانية متابعة التعليم الرسمي تشكل مشكلة كبيرة. فالبنية القاعدية الاجتماعية الأساسية، مثل الطرق والاتصالات السلكية واللاسلكية والخدمات البريدية والمؤسسات التعليمية والخدمات الصحية ما زالت لم تتطور بما يكفي حتى يومنا هذا. وهناك العديد من الأطفال المتميزين الذين لا يحصلون على فرصة مواصلة دراستهم وتحقيق أحلامهم.

ماهي البصمة التي تركتها لكم طفولتكم؟

إنني أعتبر نفسي شخصا محظوظا للغاية لأنني تغلبت على كل هذه الصعوبات في هذه البيئة القاسية ولأنني قد وصلت إلى ماوصلت إليه الآن. من ناحية أخرى، فإن طفولتي الخشنة صارت أفضل ما أملك في حياتي بعد ذلك. فهي قد حددت شخصيتي وجعلت فكري صلبا وجعلت قراري قويا وشحذت حواسي أمام كل التحديات التي قد تجابهني. وقد علمتني البيئة الخشنة التي ترعرعت فيها فضيلة التواضع والصبر والمثابرة والعمل الشاق والاعتماد على الذات والتعاون واحترام الآخرين وهي قيم أساسية في بيئة متعددة الثقافات والأطراف مثل محيط الاتحاد البريدي العالمي.

متى التحقت بالخدمة البريدية؟

لقد التحقت بمؤسسة البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية الكينية عام ١٩٨٤ مباشرة بعد الجامعة وتابعت لعام واحد فترة تدريبية مكثفة في العمليات البريدية والإدارة. في

تسارع المندوبون لتهنئة المدير العام المنتخب لحظة إعلان نتائج الانتخابات.

مدرسة التدريب البريدية بنيروبي. وقد غطت الدروس كل الجوانب الخاصة بالمؤسسة البريدية.

ثم ماذا حدث بعد ذلك؟

عملت ميدانيا وبالمقر في الاختصاصات الإدارية المختلفة وذلك لغاية عام ١٩٩٩ عندما قامت الحكومة في أول يوليو/ تموز ١٩٩٩ بتقسيم هذه المؤسسة العملاقة إلى ثلاثة كيانات: شركة تيلكوم كينيا Telkom Kenya Ltd ولجنة الاتصالات لكينيا والمؤسسة البريدية الكينية. وعينت كأول مدير عام للمؤسسة البريد الكينية.

ما هو نوع التنظيم الذي توليتموه في ١٩٩٩؟

كان علينا بالمعنى الحرفي أن نبني بريد كينيا من الصفر دون أي دعم من الحكومة . وقد تم بدء العمل بالمؤسسة دون أموال كافية لعملياتها. فقد ورث الكيان الجديد ديونا ضخمة من الهيئة السابقة على شكل، بصفة عامة، قوائم حساب لم يتم دفعها للموردين وحوالات عابرة ومدفوعات نظامية ومجموعة من الخصوم. ولم يكن لدينا المال لدفع مرتبات ٥٥٠٠ موظف والنفقات الخاصة بالعمليات اليومية في البداية.

وماذا حدث بعد ذلك تحت قيادتكم؟

كان لدينا أربعة أصول مهمة للغاية وهي القوى العاملة المدربة والتي تتمتع بالخبرة والشبكة البريدية الواسعة والتاريخ الطويل من ثقة عملائنا والجمهور العريض بنا والرغبة في النجاح. وسريعا ما قمنا بتكوين فريق إدارة مرن وفعال قام بتنظيم وحدات المؤسسة والعمليات بدقة عسكرية.

وقد راجعنا الشبكة لدينا ودعمنا نقاط القوة وحددنا نقاط الضعف وتجابهنا مع التحديات ووصلنا بالفرص في السوق إلى الحد الأقصى. وقد عملنا على تحفيز الموظفين وخلقنا روح الفريق ودعمنا الانضباط الصارم. وقد حددنا رؤيتنا الجديدة ومهمتنا ووضعنا الخطط الاستراتيجية من أجل المؤسسة ثم انطلقنا في برامج إصلاح طموحة نجم عنها فورا نتائج إيجابية.

وقمنا بتسوية معظم الديون وحققنا ربحا متواضعا في نهاية السنة الأولى. وفي السنة الثانية، خرجنا من المشكلة بفضل الأسس المتينة الموضوعة لضمان ازدهار أية مؤسسة بريدية مستقلة.

وعلى بعد الآلاف من الكيلومترات من نيروبي ، في شمال كينيا، هناك في مكان ما أطفال يرعون الماشية ويتساءلون عما يفعلونه بحياتهم. ما هي النصيحة التي تقدمها لهم؟

سوف أطلب منهم أن يتجاوزوا بنظرهم ظروفهم الحاضرة إلى ما هو أبعد وأن تكون أحلامهم أحلاما كبيرة وأن يعملوا بجهد من أجل تحقيق أحلامهم. فحدودهم تقف عند السماء.

ف.م.

وجه مألوف، وظيفة جديدة

سوف يشغل السيد باسكال كليفا من سويسرا منصب نائب مدير عام المكتب الدولي للاتحاد البريدي العالمي الخامس عشر بدءا من يناير/ كانون ثان ٢٠١٣.

بقلم
ريال ليبلان

في ٢٠١٢، احتفلت سويسرا بمناسبتين مهمتين وهما مرورعشر سنوات على عضويتها في الأمم المتحدة وانتخاب مواطن سويسري، باسكال كليفا، لمنصب النائب المقبل للمدير العام للاتحاد البريدي العالمي.

التحق السيد كليفا، الذي كان من قبل من الكوادر العليا في البريد السويسري، بالاتحاد البريدي العالمي عام ٢٠٠٥ كمدير مالي وفيما بعد أضيف التخطيط الاستراتيجي إلى مسئولياته. وهو يبلغ من العمر السادسة والأربعين، ويعتبر بذلك من أصغر القيادات في تاريخ المنظمة.

الاتحاد البريدي: ما هي نظرة سيادتكم لدور نائب المدير العام؟

باسكال كليفا: في المقام الأول، أراه دورا يدعم عمل المدير العام. ولدينا خارطة طريق وهي الاستراتيجية البريدية بالدوحة وقد أقر المؤتمر عددا من الأحكام التي تعكس ما تريده البلاد الأعضاء.

ويجب علينا بالتالي أن نركز كل طاقاتنا من أجل تنفيذ ما طلبه المؤتمر منا مع مراعاة في نفس الوقت الحد الأعلى للمصروفات. وبما أن المدير العام هو الذي يملك النفوذ السياسي، فمهمتي هي دعمه في العمل الجاري.

ما هي التحديات الرئيسية التي تنتظرالاتحاد البريدي العالمي في السنوات المقبلة؟

إن أحد الأهداف التي يجب بلوغها هو التركيز على تضافر الجهود الملائمة من أجل تنفيذ القرارات المتخذة من جانب المؤتمر. وبهذا يمكننا، المدير العام وأنا، أن نقدم تقريرنا إلى المؤتمر البريدى العالمي، الذي سوف يعقد في تركيا مع انعدام المشاكل سوى القليل منها بقدر الامكان. وسوف يكون ذلك تحديا على العديد من المستويات أهمها الموارد المتوافرة لدينا. وقد أكد المؤتمر أن الاتحاد البريدي العالمي عليه أن يتبع نهجا أكثر صرامة وعلى غرار المنظمات الأخرى، عليه أن يعيد النظر في وضعه والمحافظة على التوازن المالي. فبالفعل، علينا أن نوفق بين الطلبات الطموحة للغاية فيما يتعلق بالموارد البشرية والمالية لكي يمكن إدارة المشروعات بإمكانيات الاتحاد البريدي العالمي الثابتة بالطبع ولكنها المحدودة.

هل هناك مشروعات معينة سوف توجهون لها اهتمامكم على وجه الخصوص في مهامكم الجديدة؟

سوف أدير المشروعات التي سوف يكلفني بها المدير العام. وعلينا بداهة أن نعمل بالتعاون الوثيق فيما يتعلق ببعض من هذه المشروعات.

وقد نجحنا في إدخال الاتحاد البريدي العالمي في العصر الإلكتروني بإطلاقنا لمشروع دوت بوست post. إبان مؤتمر الدوحة. وهذا البعد الجديد يتطلب منا الكثير من الكفاءة المهنية والتفاعلية. وهناك مشروعات نموذجية أخرى مقررة في التخطيط، بما في ذلك المشروعات الخاصة بالخدمات المالية.

ويجب أيضا الاهتمام بتنمية القطاعات التقليدية مثل الطرود، التي ينتظر أن تشغل مكانة متزايدة في محيط القطاع البريدي.

وفي الواقع أن عبء العمل يكفينا، نحن الاثنين، ويزيد. ومن جانبي، سوف أركز على المجالات التي أعرفها جيدا مثل أنشطة الدعم وإدارة الموارد والموظفين. وأعتقد أننا لن نواجه أية مشكلة بالنسبة لتحديد أدوارنا المقابلة حسب المسائل التي يجب علينا معالجتها.

بسكال كليفا يأتي بتجربة وخبرة المكتب الدولي (المالية والتخطيط الاستراتيجي) إلى الوظيفة (صورة: نورس الفوال).

لقد أشرتم إلى أهمية العصر الإلكتروني وتأثيره على القطاع البريدي. فهل مستقبل الخدمات البريدية سوف يكون رقميا تماما؟

سوف يستمر البريد المادي في شغل مكانة مهمة في المهنة. ومن المؤكد، أن العصرالجديد الذي تلعب فيه التقنية والمعلومات دورا تتزايد أهميته في الاقتصاد والتجارة، سوف يجبر البريد على القيام بدورمختلف إلى حد ما. وبناء عليه، لا يمكن أبدا تخليص المنتجات وبعض الخدمات من الطابع المادي.

بالنسبة لي، ما يهم هو أن يتم، على الصعيد العالمي وحسب المناطق الجغرافية المختلفة و«فئات» البلاد، تحديد النموذج البريدي الاقتصادي الملائم. وبهذا المستوى، ووفقا للتشريعات القومية الموجودة، من الممكن اتخاذ عدد معين من التوجهات.

كما أنه من الضروري تفحص السياسات في مجال الأنظمة ليمكن معايرة الحرية الممنوحة للمؤسسات البريدية من أجل إنجاز مهامها المقبلة. واليوم، من الحيوي أن يشكل القطاع، طبقا لاستراتيجيتنا البريدية العالمية ورؤيتنا، مكونا رئيسيا من التنمية الاقتصادية. ويجب القيام بعملية تفكير معمقة حول النماذج الاقتصادية حيث إنها يجب أن تشمل في آن واحد البريد المادي والبريد المالي والبريد الرقمي.

إن الاتحاد البريدي العالمي يكرس الكثير من الجهد لجذب اهتمام عدد أكبر من الحكومات إلى الإمكانيات الكامنة المتنوعة للقطاع البريدي كمحرك للاقتصاد القومي. فهل وصلت هذه الرسالة ؟

خلال المؤتمر، قمنا بتنظيم مؤتمر وزاري لإحداث حركة ديناميكية ووضع اتفاق جديد مع الحكومات. وقد أعرب الوزراء الذين تم لقاؤهم عن اهتمامهم بالرسائل التي قدمناها لهم. وقد اهتموا، خصوصا أننا نمر بفترة أزمة، بالدورالذي قد يلعبه القطاع البريدي في محيط اقتصادهم القومي.

ففي أغلب الأحيان، يشكل القطاع البريدي واحدًا من أكبر أصحاب الاعمال بالبلد، بصفته خدمة عامة. ويتوافر لهؤلاء الوزراء أداة رائعة اسمها البريد، وهذا البريد يمكن أن يصير أداة سياسة عامة حقيقية بشرط مراجعة التفويض أو المهام التي تقوم بها المؤسسة البريدية العامة لديهم.

ما الذي تنتظرونه من المكتب الدولي خلال دورة العمل المقبلة؟

نحن ننتظر الكثير من جانب الزملاء في المكتب الدولي حتي يمكننا معًا أن نحول خارطة الطريق بالدوحة إلى نتائج ملموسة. وكالمعتاد، أنا مقتنع بأننا سوف ننجح، بفضل الجهود التي تبذلها أو التي يبذلها الذين يسعون بكل ما يتوافر لديهم من إمكانيات إلى تحقيق الأهداف المحددة قبل تقديم نتائجنا بكل فخر في تركيا عام ٢٠١٦. **ر.ل.**

الرجل والأسطورة والطوابع

بمناسبة احتفال جزيرة موريشيوس بمرور ٢٤٠ عاما عليها في ٢٠١٢، تلقي مجلة *الاتحاد البريدي* نظرة على الطوابع الأكثر ندرة في العالم لهذة الأمة التي تعيش في جزيرة.

بقلم
كايلا ردستون

في ١٨٤٧، قام رسام يعمل بطريقة النقش في بورت لويس بجزيرة موريشيوس بوضع عبارة «مصلحة بريد موريشيوس» على لوحة من النحاس دون أن يدرك أن الطابع الذي يقوم بحفره سوف يصبح من ضمن الطوابع الأغلى ثمنا والأندر في العالم. إن الطابعين، البيني البرتقالي Penny Orange والـ٢ بيني الأزرق Penny Blue هما الطابعان الوحيدان في العالم اللذان يحملان عبارة «مصلحة البريد Post Office» بدلا من العبارة المعتادة «الأجرة مدفوعة Post Paid». إن هذا الاختلاف الوحيد البسيط هو السبب الوحيد الذي يجعل جامعو الطوابع يدفعون الملايين في المزادات للحصول على نسخ من هذين الطابعين النادرين.

فهل كانت هذه الكلمات مجرد خطأ من الحفار، جوزيف أوسمند بارنارد، أم كانت أمرا مخططا له؟ حتى يومنا هذا ظلت الإجابة غير واضحة.

الأسطورة

إن ما نعرفه عن بارنارد خلاف أن أصله من بورتسماوث في إنغلترا وأنه قد وصل إلى موريشيوس راكبا متخفيا عام ١٨٣٨ قليل للغاية. وبعد سنة من وصوله، أنزل بارنارد إعلانًا في جريدة من جرائد موريشيوس ليوسيرنيين Le Cernéen ، يعرض فيه خدماته كرسام وحفار للأيقونات الصغيرة.

وفي نوفمبر/ تشرين ثان ١٨٤٦، نشر بارنارد تقديرا لطباعة الطوابع وحدد به ما يلي: حدد مبلغ ١٠ شلنغات للألف طابع علاوة على ١٠ جنيهات للوحة الحفر النحاسية. وقد نقش بعناية على قطعة النحاس اللينة وأبعادها ٨٢ مم في ٦٣ مم المسبوكتين وأكملهما بنفس الشكل الجانبي للملكة فيكتوريا وهي ترتدي القلادة وهو الشكل المستخدم في الطوابع البريطانية الأولى وعلى الحواف حول الصورة عبارات «مصلحة بريد موريشيوس Post Office Mauritius». ثم طبع يدويا ٥٠٠ نسخة من كل قيمة.

وقد دار جدل بين هواة طوابع البريد دام لعشرات السنين حول كلمة «مصلحة Office» هل هي مجرد خطأ صغير وقع فيه بارنارد الذي كان يريد حقا أن يكتب كلمة «مدفوعة Paid» مكانها أم لا. إلا أن بصمة التخليص التي كانت مصلحة البريد في موريشيوس تستعملها كانت تستخدم نفس العبارات. وربما يمكن القول بأنه قد طابق طابعيه ببصمة التخليص.

وانتهت الطوابع في ٢٠ سبتمبر/أيلول ١٨٤٧ وأصبحت موريشيوس أول مستعمرة بريطانية تصدر طوابع خارج بريطانيا. وطرحت الطوابع للبيع في ٢٢ سبتمبر/أيلول ولكن كانت هناك شائعات بأن بعض هذه الطوابع قد منحت في اليوم السابق، أي في ٢١ سبتمبر /أيلول، لزبون خاص للغاية، وهي الليدي اليزابيث غوم، زوجة حاكم موريشيوس.

حفل تنكري

إبان طبع هذه الطوابع، كان البريطانيون قد استعمروا هذه الجزيرة الفرنسية سابقا منذ ٤٠ عاما تقريبا. ومع أن اللغة الإنجليزية كانت قد صارت هي اللغة الرسمية الجديدة إلا أن اللغة الفرنسية كانت ما زالت سائدة وكان التوتر شديدا.

وهناك تكهنات بأن الحفلة التنكرية التي نظمتها ليدي غوم في ٣٠ سبتمبر/أيلول ١٨٤٧ كانت وسيلة للتخفيف من التوتر بين مجتمعات الناطقين بالإنجليزية والناطقين بالفرنسية. وقد انتشرت الشائعات بأن الطوابع قد صدرت في ميعاد سابق بالنسبة لها من أجل إرسال الدعوات مما نشر الاعتقاد بأن هذه الطوابع صنعت خصيصا لهذا الغرض الدبلوماسي.

وكان هدف هيلين مورغن، المسئولة عن المحفوظات (الأرشيف) والكاتبة وهي تبحث من أجل كتابها، Blue Mauritius: The Hunt for the World's Most Valuable Stamps، هو إثبات الصلة بين الحفل والطوابع وقالت مورغن :

«بالنسبة لي، يعتبر العثور على أي أثر مكتوب يربط بين الحفل والطوابع مثل العثور على كأس جرال المقدس للبحث في هذه الطوابع ولكنني لم أحقق أي نجاح أبدا».

وتقول مورغن إن الإثبات على صلة الطوابع بالحفل مجرد صدفة. وحتى مورغن، مثل جامعي الطوابع الآخرين، ما زالت تعتقد أن هناك علاقة بين الطوابع والحفل. وتعتمد في ذلك على ثلاثة مظاريف متماثلة تماما، يتضمن كل منها طابع البيني البرتقالي المطلوب للتوزيع المحلي والموجه إلى إد. السيد ماركيي واد. ديوفيفيبه إسكوايرو وهـ. آدام ايسكوايرو، جونيور على التوالي.

وبالرغم من أن مورغن تقول إنه لم يتم العثور على أية دعوة داخل المظاريف .إلا أن التشابه بينها هو ما يدعو هواة طوابع البريد إلى الربط بينها وبين الحفل المنظم في الماضي. «لقد كتب مراسل مجهول الهوية في ١٨٩٧ لإحدى الصحف المتخصصة في هواية طوابع البريدية وربط بين الحدثين»، على حد ما قالت. «في إحدى المرات، كان هناك ثلاثة من هذه المظاريف. وأعتقد أن الناس عند رؤيتها .... قالت إن شكلها واحد. فمن المؤكد أنه قد تم استعمالها لنفس الغرض».

مظروف بوردوه

بينما قد تثير هذه المظاريف الجدل حول ما إذا كان قد تم إصدار هذه الطوابع من أجل الحفل أم لا، هناك رسالة واحدة مطلوبة للغاية تثبت أنها لم تصدر فقط لإرسال الدعوات. وكان ذلك في ١٩٠٢، قام تلميذ بالتفتيش في المراسلات التجارية القديمة المتربة لوالده تاجر النبيذ، أملا في أن يجد طابع «مصلحة البريد» وقد تحقق حلمه. وتسمى الآن الرسالة التي وجدها رسالة أو مظروف بوردوه. وهذا المظروف كان قد وجهه إدوارد فرنسيس وشركاه في بورت لويس بموريشيوس إلى بائع النبيذ ديوكوه ولورغي في بوردوه بفرنسا. وكان المظروف يحمل الطابعين. وحسبما تقول كان التخليص خطأ بالنسبة لأي رسالة دولية في ذاك الوقت. وهناك رسالة ثانية أخرى موجهة إلى بوردوه وتتضمن الطابع الأزرق للاثنين بيني الذي كان يمثل الأجرة الصحيحة.

وقالت مورغن إن رسالة بوردوه الأولى كانت «خطأ» وبما أن هذه الطوابع كانت ابتكارا جديدا في ذلك الوقت، فمن المنتظر حدوث مثل هذه الاخطاء. «توجد دائما مشاكل صغيرة طارئة لأن الناس لا يفهمون النظام وأعتقد أن هذه هي الوسيلة التي يمكنكم بها أن تفسروا بعضا من الأوضاع الشاذة»، على حد ما قالت . إن مجرد الخطأ في استخدام الطابعين المذكورين – والفرق قدره واحد بيني – قد أدت إلى ارتفاع كبير في قيمة الرسالة. وكان آخر مشتري له قد دفع ٣,٨ مليون دولار للحصول عليه في المزاد الذي نظم في ١٩٩٣ جاعلا منه أكثر مواد هواية طوابع البريد ارتفاعا في السعر في التاريخ. ولم يتغير مالك المظروف منذ ذلك الحين.

واليوم يوجد في العالم ١٢ طابعا أزرق و١٥ برتقاليا . فلم يبق في العالم اليوم سوى ٢٧ طابعا يغذي أحلام المتحمسين بوضع يدهم على طابعي مصلحة بريد موريشيوس، إن توافر لديهم الثروة اللازمة ليدخلوا المزاد. **ك.ر.**

كايلا ردستون كانت تعمل مع برنامج الإعلام الخاص بالاتحاد البريدي العالمي عندما كتبت هذا المقال.

بقلم سوزان فوغيل – ميزيتشكا

لقد تغير ملاك نماذج هذه الطوابع تكرارا عبر السنين. وفي ١٨٩٣، بيع كل منها بـ٦٨٠ جنيها استرلينيا وهو أعلى سعر دفع في طابعين حتى ذلك الحين. وفي ١٩٨٨، بلغ سعر طابع الـ٢ بيني الأزرق وحده ٧٥٠ ألف دولار أمريكي.

وبعد ذلك بوقت قليل، تم تنظيم «مزاد القرن» كما شرح إيمانويل ريشون، أمين متحف البيني الأزرق ببورت لويس، موريشيوس. وقد قال بشأن عملية البيع دافيد فيلدمان التي تمت في زيوريخ (سويسرا) يوم ١٠ نوفمبر / تشرين ثان ١٩٩٣، «كانت تلك الفرصة الوحيدة لشراء هذين الطابعين». فقد قام ائتلاف تجاري مكونا من مؤسسات موريشيوس وعلى رأسه البنك التجاري لموريشيوس بدفع ٢,٦ مليون دولار لإعادة هذين الطابعين النادرين للغاية إلى هذا البلد.

وخلال نفس العملية، اقتنى هاوي جمع من سنغافورة «مظروف بوردوه» بأربعة ملايين دولار.

حسب إ. ريشون، تلعب هذه الطوابع دورا في شرح عملية إصلاح التخليص البريدي التي تمت في القرن التاسع عشر والإدارة الاستعمارية وتطور الرسم بالحفر. «كل هذه الأشياء في سنتيمتر مربع واحد!»

ولعرض الطوابع على نحو جيد، فتح البنك متحف البيني الأزرق في ٢٠٠١. «نحن نشعر بالفخر لأنه يمكننا أن نعرض كل يوم هذه الطوابع على الجمهور في نفس البلد الذي رسمت وطبعت فيه. وأعتقد أن ذلك هو نفس مشاعر الإيطالي تجاه اللوحات الجدارية التي رسمها مايكل أنجلو في كنيسة السكستين الصغيرة» على حد ما قال إ. ريشون بحماس.

وقد حققت القيمة النقدية لهذه الطوابع قفزة هائلة خلال السنوات العشرين الماضية. وحسبما قال إيمانويل ريشون، كان على المتحف أن يؤمِّن على الطوابع، إبان معرض برلين في ٢٠١١ بخمسة ملايين دولار.

وحتى لو كان بعض المؤرخين لا يترددون في القول بأن رسام الحفر كان شخصية شاردة لأنه كتب «مصلحة البريد»، إلا أن إيمانويل ريشون يعتقد العكس. «تخيلوا قليلا فعالية جوزيف أوسموند بارنارد بالنسبة للترويج لجزيرة موريشيوس.إنه عبقري!».

سوزان فوغيل- ميسيتشكا صحفية مستقلة، مقرها برن ، سويسرا، وتعمل أيضا كصحفية لدى الأخبار السويسرية سويس إنفو.

طوكيو تتخذ الخطوة التالية على طريق التحول إلى القطاع الخاص

إن ملحمة تحويل البريد الياباني إلى قطاع خاص قفزت مجددا على ساحة الأحداث في نهاية أكتوبر/تشرين أول. فالشركة القابضة لهذه المؤسسة قد كشفت عن خطة تهدف إلى تحويل الخدمات البريدية إلى قطاع خاص في نهاية عام ٢٠١٥.

بقلم
جوليان ريال

في ٢٦ أكتوبر/ تشرين أول الماضي، قدمت الشركة القابضة للبريد الياباني Japan Post Holdings Co. اقتراحاتها للسيد ميكيو شيموجي، الوزير المشرف على تحويل خدمات التوزيع إلى قطاع خاص. وسوف يكون العرض الأولي العام للأسهم في سوق البورصة أحد أهم عمليات تعويم المؤسسات في تاريخ اليابان. وقد تحقق الحكومة من بيع ما يقرب من ثلثي أسهمها ما لا يقل عن ٧ آلاف مليار ين (٨٧,٥ مليار دولار).

وبعد إعلان الخطة بقليل، صرح وزير المالية، السيد كوريكي جوجيما، إبان مؤتمر صحفي أن الحكومة تفكر في بيع أسهمها ليمكنها تمويل جهود إعادة البناء اللازمة بعد زلزال وتسونامي مارس / آذار ٢٠١١. «وآمل أن نحصل على أفضل سعر». على حد ما قال مضيفا.

إن بيع مجموع الأسهم الحكومية كان مقررا قبل حدوث الزلزال الفظيع الذي ضرب شمال شرق البلد في ٢٠١١ بكثير. إلا أن القرار صار يتسم بطابع عاجل بسبب الاحتياجات المالية من أجل إعادة بناء المئات من المجتمعات التي دمرت بفعل الكارثة الطبيعية، الأشد خطورة التي مرت بها بالبلد ، في منطقة طوهوكو.

لقد تم تأسيس البريد الياباني في أول أبريل /نيسان ٢٠٠٣ إثر إعادة تنظيم وكالة الخدمات البريدية. وما أن تم في ذلك الحين انتخاب رئيس الوزراء، السيد جيونيشيرو كويزومي، حتي اعتبر موضوع تحويل المؤسسة إلى قطاع خاص أحد أهداف إدارته الرئيسية بالرغم من الطابع الذي أثار الجدل حول هذه المسألة.

إن البريد الياباني مؤسسة عامة تؤدي خدمات التوزيع البريدي والطرود والخدمات المصرفية وخدمات التأمين على الحياة ويعد أكبر صاحب عمل في البلد. فلديه يعمل ٤٠٠ ألف موظف ويمتلك شبكة مكونة من ٧٠٠ ٢٤ مكتب بريد.

شبكة واسعة

مستفيدا من وجود مكاتب البريد في كل مجتمعات البلد وهو وضع لا يمكن أن تحلم به على الإطلاق البنوك الخاصة، يدير البريد الياباني نظام الادخار البريدي الأكثر أهمية في العالم حيث يمثل ذلك في حساباته «يو- شو» ٢٢٤ تريليون ين (٢,١ تريليون دولار أمريكي) بالنسبة لادخار الأسر وفي خدمات التأمين على الحياة لديه «كامبو» ١٢٦ تريليون ين (١,٢ تريليون دولار أمريكي). والوضع ما زال لم يتغير حتى يومنا هذا.

وفي أكتوبر/تشرين أول ٢٠٠٧، أعيد تنظيم البريد الياباني وقسم إلى أربع وحدات استثمارية: البنك والتأمينات وتوزيع البريد وخدمات الشباك المتعلقة بالوحدات الثلاثة الأخرى. وكانت حكومة الحزب الديمقراطي الحر قد حددت عام ٢٠١٠ تاريخا لعرض أسهم الشركة القابضة في البورصة.

وخسر هذا الحزب الانتخابات العامة في ٢٠٠٩ أمام الحزب الديمقراطي الجديد الذي سرعان ما جمد هذه الخطة.

المرحلة المقبلة

أمام الكارثة الطبيعية لعام ٢٠١١، أقرت الحكومة، في أبريل/نيسان، قانونا يقرر التحول الممكن والتام إلى قطاع خاص مع الاحتفاظ ببعض النفوذ على تأدية الخدمات وبهذا فتحت الطريق للدخول إلى البورصة. وقد صرح السيد مارتن شولتز، الخبير الاقتصادي بمعهد بحوث فوجيتسو قائلا: «إن التحول إلى قطاع خاص مسألة ترجع إلى تاريخ قديم ومنذ سنوات تتقدم خطوة ثم تتراجع خطوة ولكن هذا القانون يطرح موضوع التحول إلى قطاع خاص مرة أخرى على الساحة». «إن ذلك لا يعني أن التحول سوف يحدث حقا ولكن البنوك وشركات التأمين الخاصة على أهبة الاستعداد للمجابهة».

فما يقلق القطاع الخاص يكمن في أن المشاركة المحدودة للغاية للحكومة سوف تقدم للخدمات المالية بالبريد الياباني مزية تنافسية مهمة فهي سوف تتيح لها أن تخترق أسواقا جديدة مثل التأمين الصحي المتخصص وسوف تتيح لها أن تقي نفسها من خطر الإفلاس. وعشية الانتخابات في ١٦ ديسمبر /كانون أول، ليس هناك من يستطيع أن يقول ما إذا كانت مشروعات البيع المعنية لحصص الحكومة سوف تتحقق أم لا» . **ج.ر.**

جوليان ريال، صحفي مستقل، مقره طوكيو وهو أيضا مراسل الديلي تيلغراف في اليابان.

البقية صفحة ٣٠.

إيبيس IBIS، نظام للإسراع بالعثور على الطرود

إن استخدام نظام الاستعلامات بواسطة الشبكة العالمية للمعلومات (IBIS) من أجل الطرود صار إجباريا في يناير/كانون ثان ٢٠١٢. إن ما يقرب من ١٤٨ مستثمرا بريديا يستخدمونه والكثيرين منهم يشعرون بفائدته.

بقلم
كايلا رد ستون

منذ أن جعل الاتحاد البريد العالمي، في يناير/كانون ثان ٢٠١٢، نظام الاستعلامات بواسطة الشبكة العالمية للمعلومات (IBIS) إجباريا بالنسبة للطرود البريدية، قام ١٤٨ مستثمرا بريديا باستخدامه. وقبل تطبيق هذا النظام، كانت الاستعلامات عن الطرود المفقودة تقدم بواسطة النموذج الورقي (CN 08) الذي كان يرسل إما بالبريد أو بالفاكس. واليوم، تتم معالجة أكثر من ٢٥ ألف استعلام إلكترونيا على الخط كل شهر. ويفرض النظام أيضا مهلات أكثر صرامة للعثور على الطرود المفقودة ويتم ذلك على ثلاث مراحل: طلب التحري والبحث الخاص والتحري التفصيلي.

وخلال المرحلة الأولى، أمام المستثمر البريدي في المقصد ١٢ ساعة عمل للاطلاع على بيانات التتبع وتحديد المكان وإعلام البريد المرسل منه عما إذا كان قد تم العثورعلي الطرد المفقود. وفي حالة النفي، أمام بريد المقصد ٢٤ ساعة عمل أخرى للتأكد مما إذا كان الطرد موجودا في مركز المعالجة قبل إرسال إجابة أخرى.

وإذا استمر الطرد مفقودا، فيجب على البريد المكلف بتسليمه إلى المقصد النهائي أن يجري تحريا تفصيليا في مهلة قصوى قدرها ١٦٠ ساعة عمل. وبعد انقضاء هذه المهلة، يتم تعويض الزبون عن فقدان طرده. وفي معظم الحالات لا تنتهي الاستعلامات بالتعويض، حسبما قالت كريستين بيتريميوه، مديرة برنامج الطرود في الاتحاد البريدي العالمي. «فبجعل نظام إيبيس (IBIS) إجباريا، استبدل الاتحاد البريدي العالمي النموذج الورقي CN08 وأسرع بإجراءات الاستعلامات».

وحسب المستثمرين البريديين، تساهم هذه المهلات الصارمة في تحسين نوعية الخدمة المقدمة للزبن. وتستخدم خدمة الطرود Parcelforce في بريطانيا العظمي، حيث سجلت نتائج ممتازة، نظام إيبيس IBIS منذ عام ٢٠٠٦ لأنه قد صار متوافرا إلى حد بعيد. وفيما بين فبراير/ شباط ويوليو/ تموز ٢٠١٢، قامت المؤسسة بمعالجة ١٠٠٪ من الاستعلامات في المهلات أو بعبارة أخرى أجابت عن الاستعلامات في الحدود القصوى للمهلات. «إن نظام إيبيس IBIS يسهل إلى حد بعيد الأمور لأنه يقدم لنا إثباتا حقيقيا على وصول الطرد الى مقصده بدلا من الاستعلام الورقي الذي قد يضيع هنا أو هناك. إن هذا النظام أكثر فعالية بالنسبة للزبون»، على حد ما قال السيد أندريا تي، رئيس خدمة الدولية للزبن بخدمة الطرود Parcelforce.

وبالنسبة للبريد السويسري، وهو مستثمر آخر أداؤه متميز، فقد سجل ١٠٠٪ من الإجابات في المهلات بين فبراير/ شباط ويوليو/ تموز ٢٠١٢، ورأى تحسن خدمة الزبن لديه منذ أن بدأ العمل بنظام إيبيس IBIS في عام ٢٠٠٦. إن الالتزام بالمهلات الصارمة جعل مصداقية مستثمرين آخرين أكبر في مجال الإجابة عن الاستعلامات كما شرح السيد روجيرو شيفانو من خدمة الزبن بالبريد السويسري.

إن مستثمري بريد المقصد الذين يعالجون على الأقل ٩٥٪ من الاستعلامات في المهلات يحصلون على حافز قدره ٥٪ من الحصص البرية للوارد. وبدءا من شهر مايو/أيار ٢٠١٢، يصل المستثمرين البريديين الذين يتلقون أقل من ٥٠٠ استعلام سنويا بريد إلكتروني تحذيري يحذرهم من وصول استعلام جديد. إن ذلك يجعلهم يتجنبون ضياع الحافز لأن فقد استعلام واحد فقط قد يعرض المستثمر البريدي للحرمان منه ظلما.

إن المستثمرين البريديين الذين لا يستخدمون نظام إيبيس IBIS عليهم أن يعتمدوا على حسن نية شركائهم من أجل معالجة الاستعلامات المقدمة بواسطة نموذج CN 08 ولا يمكنهم المطالبة بالعلاوة. أما المستثمرون البريديون الذين يستخدمون النظام فلم يعد عليهم الآن الإجابة عن الاستعلامات المقدمة بالاستعانة بالنموذج. ويشجع برنامج الطرود التابع للاتحاد البريدي العالمي جميع المستثمرين البريديين على الانضمام إلى النظام الإلكتروني. **ك.ر.**

كايلا ردستون كانت متدربة في برنامج «الاتصال» عندما كتبت هذا المقال.

المهلات المحددة لتحديد مكان الطرود المفقودة عبر ثلاث مراحل :

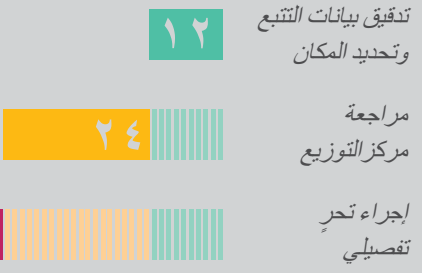

جولة في الآفاق البريدية

موجز الأنباء

أستراليا

بريد أستراليا يريد أن يستثمر أكثر من ٢ مليار دولار أسترالي (٢,٠٥ مليار دولار أمريكي) من أجل تحويل شبكة الاستثمار القومي لديه إلى شبكة لتوزيع الطرود "من الفئة الأولى" وكذلك إلى "منصة رقمية شمولية". وسوف تدعم هذه الاستثمارات في شريحة الطرود الأداء التلقائي وسوف تنشر تواجد البريد الأسترالي بكل البلد حيث يعرض خدمة توزيع مرنة من أجل الأفراد والمؤسسات.

بلجيكا

بي بوست bpost باعت جزءا من خدمتها سرتيبوست Certipost التي تسمح بتبادل المستندات وقوائم الحساب الإلكترونية بمبلغ ٢,١٨ مليون يورو. وسوف تواصل هذه الخدمة القيام بتوفير المستندات الآمنة وخدمات اعتماد الشهادات الرقمية وكذلك بطاقة الهوية الإلكترونية البلجيكية.

كندا

بريد كندا يطرح تشكيلة جديدة من المنتجات من أجل التجار العاملين على خط الفضاء الإلكتروني الذين يريدون إدراج بيانات بريد كندا في منصتهم الإلكترونية أو في محلاتهم على الخط أو في برنامج الزبون التطبيقي. وبفضل هذه الخدمات على الشبكة العنكبوتية (الويب)، يمكن لتجار التجزئة أن يعرضوا إمكانيات مختلفة للجمع واختيارات تتبع مختلفة وأسعار الشحن ولصائق الإعادة.

بريطانيا العظمى

أبرمت الشركة السياحية مينوان غروب اتفاقا مع **الاتحاد القومي لرؤساء مكاتب البريد** لإقامة ٥٠ كشك وكالة سفر تلقائي في مكاتب البريد الصغيرة الواقعة في المناطق التجارية وذلك لاستثمارها لمدة ثلاثة شهور. وإذا نجح هذا المشروع النموذجي سوف تقيم الشركة المذكورة ألف كشك على مدى السنوات الخمسة القادمة.

البريد الملكي يعرض على زبنه محدودي الدخل، مثل المتقاعدين أو العاطلين أو العاجزين، شراء الطوابع بتعرفات عام ٢٠١١ بمناسبة أعياد رأس السنة. ومن جهة أخرى، من المتوقع أن يطلق هذا البريد، في بداية عام ٢٠١٣، نظاما جديدا لتتبع ررود خدمة الإعادة لديه (باكيتبوست Packet-post). وسوف يسمح هذا النظام للتجار أن ينتجوا لصائق إعادة تتضمن أرقام تتبع. وقد حصل البريد على الضوء الأخضر من جانب المنظم البريدي لتسليم الطرود إلى جيران المرسل إليهم عندما لا يكون هؤلاء المرسل إليهم موجودين في في محل الإقامة لاستلامها.

إيطاليا

البريد الإيطالي سوف يكون أول مؤسسة في إيطاليا تدخل من أجل زبنها أنظمة الدفع دون أي اتصال وذلك بفضل تقنية "التواصل قريب المدى" (near-field communication (NFC)). ويستخدم هذا النظام الموجات من أجل نقل المعلومات ليمكن لزبن المحلات أن يستخدموا هواتفهم المحمولة أو الجوالة (الموبايل) للقيام بالدفع دون حاجة للتوقيع أو لإدخال أي رمز.

جيرسي

بريد جيرسي يقوم في الوقت الحاضر بتجربة العديد من الأساليب لتسليم طروده. ويجرب المستثمر البريدي العديد من الإمكانيات عن طريق خدمته سيكيوردروب SecureDrop ويمكن للمقيمين في مكان ما أن يعينوا مكانا آخر خلاف محل إقامتهم لتسليم الطرود غير المسجلة.

هولندا

اقتنى **بريد هولندا PostNL** المؤسسة الصغيرة فاليد إكسبريس Valid Express التي تستخدم عاملين ممن يعانون من أمراض مزمنة أو معاقين لعرض تسليم الطرود التي يرسلها التجار على الخط الإلكتروني في نفس اليوم.

كما أصدر **بريد هولندا PostNL** أول طوابع "بوب أب pop-up (نافذة منبثقة)" في العالم. وهي طوابع من ثلاثة أبعاد يحول نسيج ورقها الرسم من بعدين إلى رسم من ثلاثة أبعاد بعد جذب شفة جرارة. وقيمة هذا الطابع ٥ يورو ويمكن أن يتم به التخليص على الرزم الصغيرة التي تزن لغاية ٥٠٠ غرام ترسل إلى هولندا.

سويسرا

البريد السويسري أعلن عن وصول ١٠٠ ألف زبون جديد لفرعه المصرفي بوست فاينانس Post Finance خلال الشهور التسعة الأولى من عام ٢٠١٢. وقد بلغ رأسماله ١٠٣ مليار فرنك سويسري. ويدير هذا الفرع المالي اليوم ٢,٩ مليون زبون و٤,٥ مليون حساب . أي بزيادة ٢٠٠ ألف عن نهاية عام ٢٠١١.

الولايات المتحدة

من المقرر أن تدخل **الخدمة البريدية للولايات المتحدة** خدمة تسليم للطرود في نفس اليوم في بعض التجمعات السكانية الأمريكية وذلك نظرا لنمو شريحة الطرود في عام ٢٠١٢. إن هذه الخدمة الجديدة "مترو بوست Metro Post" سوف تتيح للتجار على خط الإنترنت أن يعرضوا التوزيع السريع على زبنهم في محل إقامتهم.

مؤسسات مختلفة

فيديكس اكسبريس فتحت فرعا مركزيا جديدا في سنغافورة بمبلغ ٧٨,٩ مليون دولار لخدمة منطقة آسيا- المحيط الهادي. وهذه المنشآت هي الوحيدة المكرسة للنقل السريع الذي تتم فيه كل العمليات الجوية والبرية والتخليص الجمركي تحت سقف واحد. ومن المنتظر أن تقوم المؤسسة ببناء فرع مركزي دولي جديد في شنغهاي للتوزيع السريع والشحن بالميناء الجوي الدولي لشنغهاي بودونغ بمبلغ ١٠٠ مليون دولار. وقد تم تزويد هذا المركز بمنشآت للتخليص الجمركي ومن المنتظر أن يعمل في بداية ٢٠١٧.

تي أن تي اكسبريس قد واصلت توسعها في الشرق الأوسط وفتحت مكتبا جديدا بقطر. ويتمتع هذا الفرع الذي أقيم في أبو سمرة على الحدود مع المملكة العربية السعودية بموقع استراتيجي على شبكة طرق تي إن تي.

جيروم دويتشمان

تصحيح الاتحاد البريدي ،عدد سبتمبر /أيلول ٢٠١٢ صفحة ٨ السطر الأول بالفقرة الثانية– يجب قراءة هذا السطر على النحو التالي:

يونس جبرين، الأمين العام الجديد للاتحاد البريدي الأفريقي الشامل يعرف نظام الخطط المتكاملة للإصلاح والتنمية البريدية معرفة وثيقة نظرا للوقت الذي أمضاه رئيسا لفريق التعاون الفني ومشروع الإصلاح البريدي بالتابع لمجلس إدارة الاتحاد البريدي العالمي.

تقنية مبتكرة لمعرفة النوعية

إن قياس أداء البريد بالاستعانة بتقنية التعرف بواسطة الترددات الراديوية RFID كان مجرد حلم يراود العديد من البلاد الأعضاء في الاتحاد البريدي العالمي. وبفضل نظام الرصد العالمي GMS، يمكن الآن للمستثمرين البريديين الاستفادة من أحدث حل تستخدم فيه تقنية التعرف على الترددات الراديوية من النوع السلبي (الخامل) وذلك بسعر معقول للغاية.

GMS
Global Monitoring System

للحصول على معلومات أوفى، الرجاء متابعة فيلم الرسوم المتحركة
أو الاتصال بـ :
http://www.tinyurl.com/gmsfilm
or contact gms@upu.int.

UPU UNIVERSAL POSTAL UNION

CONSULT | DESIGN | IMPLEMENT | SUPPORT | ADD VALUE

We master every stage of the implementation process.
Our technological solutions cover all the requirements of equipement
and systems sorting and sequencing, reading, coding and supervision.
As a global integrator, we also provide project management,
partnership solutions and, thus, the full integration cycle.
We are here for you and for each stage in the life of your process,
SOLYSTIC offers solutions tailored to your requirements.

Make your projects a reality with SOLYSTIC.

www.solystic.com

SOLYSTIC
a NORTHROP GRUMMAN company
Future postal solutions

bb&b